جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

الجملة العربية التي لها محل من الإعراب

دراسة تطبيقية في سورة الواقعة

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتان:

وسيلة بوجيط

مريم بويوسف

إشراف الأستاذة:

نورة بن زرافة

السنة الجامعية:2018/2017

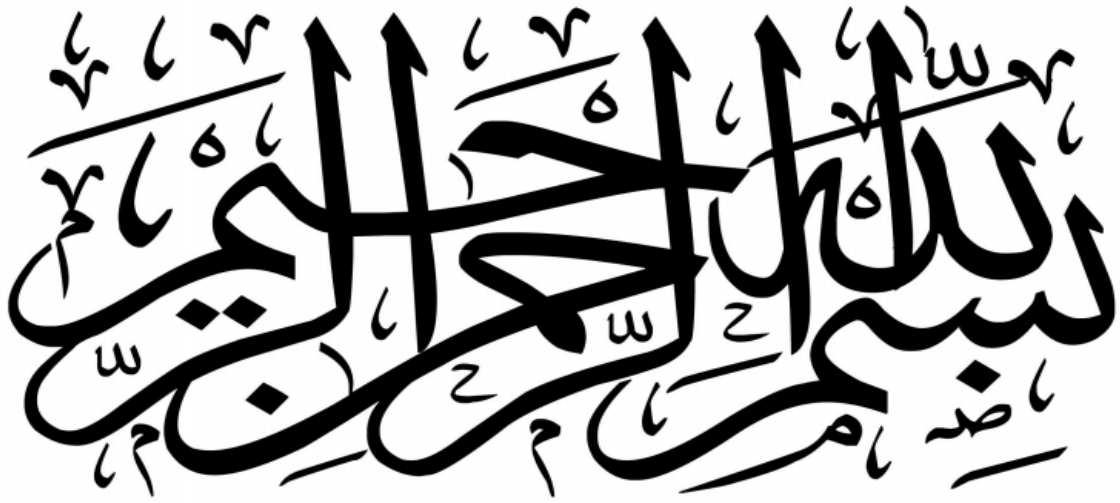
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى التي جعل الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي و بهجتها التي تغمرني بعطفها وأنارت لي درب حياتي بحبها وكانت لي عون الصدر الحنون و القلب العطوف... **أمي العزيزة**

إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق و كان لي ذرع الأمان أحتمي به من مغريات الزمان حتى لا أحس بالحرمان... إلى **أبي العزيز**

إلى من هم لفؤادي بهجتي و حياتي إخوتي و أخواتي: **نبيلة** وزوجها **مراد** وإلى كل عائلته. أختي سهيلة أختي الصغيرة نوارة . أخي "**عبد الرحيم**" أخي الصغير "**عبد الحميد**"

إلى من شاطرني الألم والأمل وأشعل شموع التضحية حبا وكرامة شريك حياتي **أحمد** وإلى كل عائلته من الكبير إلى الصغير وخاصة خاصة أمه الغالية أطال الله في عمرها وإلى أخته العزيزة "**غنية**"

إلى كل صديقاتي الوفيات: مريم، ليلية، إبتسام، كنزة، وإلى كل عائلة بوجيط ومقراني.

وسيلة

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين الغالين اللذان لاطعم للحياة بدونهما **أمى الحبيبة** التى رعتنى بالمحبة والعطف والحنان، **أبي العزيز** الذي علمنى معنى الحياة أطال الله في عمرهما

إلى كل عائلة بويوسف كل من سارة وزوجها ياسين وعائلتهم الصغيرة سند س و دعاء و**إخواتي العزيزات** وسام– إكرام

إلى كل عائلة خروبي خاصة يسرى، زينب، سيف، أنيس

إلى كل عائلة أنجوح و خاصة ع.ل

إلى صديقاتي الغاليات : وداد، نادية، وسيلة، ليلية، إبتسام، لامية، سميحة، لويزة.

إلى كل من يعرفني من قريب وبعيد

مريم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل في تذليل ما واجهناه من صعوبات

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة بن زرافة نورة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا العمل

ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي .

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان .

بواسطة اللغة يتم التواصل والتعبير عما في أذهاننا قصد إبلاغ الغاية وتحقيق الفائدة بين المتكلم والمستمع، وهذا يحدث عن طريق الجمل، حيث تعتبر اللغة العربية أرقى وأعظم اللغات شأنا، فبها نزل القرآن الكريم فهو أعظم كتاب أرسله الله تعالى لخير نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم مخاطبا بها أمته، فمن المفروض أنه لا تمييز بين اللغات لكن اللغة العربية اكتسبت هذه العظمة، وهذا الشأن المميز، لأن القرآن الكريم نزل بها فهي لغة القرآن، معجزة الله لخلقه، وهذا ما يدفعنا إلى تناول هذا الموضوع ولو بقدر قليل في خدمة اللغة العربية فجاء بحثنا موسوما بـ "الجملة العربية التي لها محل من الإعراب دراسة تطبيقية في سورة الواقعة".

وقد اهتم العرب بدراسة الجملة فكانت من أبرزالقضايا التي لقيت اهتماما كبيرا من لدن النحاة العرب، فقد قاموا بدراسة أنواعها وأقسامها، حيث تطرقوا إلى قضية الإسناد بطرفيه [المسند والمسند إليه]، فتعرضوا لذكره في مؤلفاتهم وذلك لتبيان أهميته في بناء الجملة، فانقسم النحاة القدامى في تحديدهم لمفهوم الجملة إلى قسمين: قسم يرى أن كلا من الجملة والكلام مختلفان، فقد اشترط في الكلام الإفادة، أما الجملة فيمكن أن تفيد ويمكن أن لا تفيد، وبذلك تكون الجملة أعم من الكلام، وقسم آخر يرى أن كلا من المصطلحين مترادفين، بحيث تنقسم الجملة إلى قسمين: جملة اسمية وجملة فعلية، أما فيما يخص جهود المحدثين حول قضية الجملة فهم لم يخرجوا من نطاق النحاة القدامى محاولين الاستفادة مما توصل إليه علم اللغة الحديث، حيث اختلفت مذاهبهم وزوايا نظرهم في تحديد مفهوم الجملة، كما اهتم الغرب قديما وحديثا بدراسة الجملة، وأشرنا باختصار إلى أهم المراحل التي مرت بها منذ عهد أفلاطون إلى يومنا هذا.

وهذا ما يدفعنا لطرح الاشكالية التالية: ما المقصود بالجملة ؟ وماهي الجمل التي لها محل من الإعراب؟، وهل تضمنت سورة الواقعة كل الجمل التي لها محل من الإعراب ؟ أم لا؟.

وللإجابة عن هذه الاشكالية تكون بالإجابة عن جملة من الأسئلة الضمنية وهي:

- هل مفهوم الجملة عند العرب قديما وحديثا نفسه ؟ أم هناك اختلاف بينهما ؟

- ماذا عن انقسام النحاة القدامى إلى قسمين فيما يخص مصطلح الجملة والكلام ؟

- هل هناك اختلاف في مفهوم الجملة عند العرب والغرب ؟

- ما الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة ؟

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

ـ انقسم النحاة القدامى في تحديدهم ماهية الجملة إلى قسمين الأول يرى بالترادف بين مصطلحي الجملة والكلام، والثاني يرى بأن هناك اختلاف بين المصطلحين.

ـ اختلاف الدارسين العرب المحدثين في نظرتهم لتحديد ماهية الجملة لتأثرهم بالنظريات اللسانية الغربية الحديثة، ولكن في بعض الأحيان نجدهم لا يخرجون عما جاء به القدامى.

ـ درس الغرب الجملة مند زمن بعيد إلى يومنا هذا نظرا لتطور النظريات التي جاءوا بها واهتمامهم بالجملة.

ـ من المعروف أن كل سورة من سور القرآن إلا ولها موضوع تتحدث عنه وغايتها وهذا ما سنعرفه في دراستنا لسورة الواقعة.

ـ لنبحث عن أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة.

وتعود أسباب اختيارنا للموضوع إلى أهمية معرفة الجمل التي لها محل من الإعراب، ودراسة سورة من سور القرآن قصد الربط بين الإعراب ومعنى اللآيات القرآنية، والاستفادة من هذا الموضوع في مسيرتنا المهنية مستقبلا.

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي كونه المناسب لدراسة

الظواهر اللغوية وتحليلها، وذلك بذكر أهم الجمل التي لها محل من الإعراب مع الاعتماد على أراء النحاة، وذلك من خلال ذكر أهم الجمل، وهو يعتمد بشكل كبير في الدراسات الحديثة فقسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول: فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

و جاءت الخطةعلى الشكل التالي:

الفصل الأول تحت عنوان "مفهوم الجملة في مختلف الأنحاء" والذي يتضمن بدوره مبحثين المبحث الأول " ماهية الجملة "، فتطرقنا إلى مفهوم الجملة عند العرب القدامى والمحدثين، وعند الغرب القدامى والمحدثين، والمبحث الثاني "دراسة حول قضية الجملة العربية"، تناولنا فيه الجملة الاسمية والجملة الفعلية، أما الفصل الثاني المعنون بـ "إعراب الجملة العربية" خصصنا "التمهيد" للتطرق إلى الجمل التي لا محل لها من الإعراب فبالضد تعرف الأمور، أماالمبحث الثاني " الجمل التي لها محل من الإعراب"، أما فيما يخص الفصل الثالث التطبيقي فعنوانه "الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة"، يندرج تحته مبحثين المبحث الأول" سورة الواقعة " والمبحث الثاني " الجمل التي لها محل من الاعراب في سورة الواقعة " وانهينا بحثنا بخاتمة دونا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث ببعديه النظري والتطبيقي.

وللبحث عن هذه العناصر وجمع المادة اعتمدنا على جملة من المراجع أهمها: القرآن الكريم، وكتاب جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، ونحو العربية لعبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، كما اعتمدنا على كتاب في النحو وتطبيقاته لمحمود مطرجي وكتاب الجملة العربية تأليفها وأقسامها لفاضل صالح السامرائي وكتاب تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور، وبهجت عبد الواحد صالح في كتابه لإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ومحمد الطيب الابراهيمي إعراب القرآن الكريم الميسر.

أما عن الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة فتكمن فيما يلي: لفت الانتباه والرجوع والتعمق في دراسة الجمل بنوعيها، وكذلك استخراج هذه الجمل من سورة الواقعة من أجل الاستفادة ومعرفة معنى السورة وتفسيرها .

ولا يخلوأي بحث من عراقيل، فمن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث أنّ أغلب المراجع تركّزعلى نوع معيّن من الجمل وتغفل الجمل الأخرى. بالاضافة إلى كثرة الكتب النحوية، وتعدد المدارس النحوية بما جعل الآراء مختلفة ومتباينة، وهذا ما يستدعي منا وقتا وجهدا للإحاطة بها كلها، ثم لا ننسى ضيق الوقت من أجل التعمق أكثر في الموضوع لأنه بحث شيق ومفيد، لكننا تسلحنا بالإرادة والعزيمة للتغلب على هذه الصعاب ايمانا منا بأنه " من أراد العلا سهر الليالي".

وفي الأخير نشكر الأستاذة المشرفة بن زرافة وكل من ساعدنا في انجاز البحث، ونرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل.

نحمد الله ونشكره شكرا يليق بجلاله الذي سهل لنا الصعاب ووفقنا وألهمنا القدرة لإنجاز هذا العمل.

الفصل الأول :
مفهوم الجملة في مختلف الأنحاء

المبحث الأول: ماهية الجملة.

تعتبر الجملة الركن الأساس الذي تقوم عليه الدراسة النحوية، فهي الوحدة التي يتألف منها الكلام، والوسيلة التي يعبر بها المتكلم عما في ذهنه من أفكار، لذلك نالت اهتمام الدارسين والباحثين العرب، على اختلاف مناهجهم و انتماءاتهم قديما وحديثا في تحديد مفهوم الجملة، لأنها أساس اللغة العربية، فهي اللبنة الأساسية التي بها يستقيم الكلام، وقد تطور مفهومها من عصر سيبويه إلى العصر الحديث بفضل التراكم المعرفي،(الاجتهادات والبحوث التي أقيمت حول قضية الجملة)، فهي من المصطلحات التي اختلف النحاة قديما وحديثا في ماهيتها، ففي هذا المبحث نسلط الضوء و نركز على ماهية الجملة العربية بين النحاة القدماء والمحدثين، وذلك من خلال عرض أفكارهم حول الجملة العربية، والتفريق بين مصطلحي الجملة والكلام، كما نتطرق أيضا إلى مفهومها عند الغرب القدماء والمحدثين.

لكن قبل التطرق إلى مفهوم الجملة عند العرب القدماء والمحدثين، لابد أن نقدم مفهوم الجملة من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

أولا: مصطلحات ومفاهيم:

1- مفهوم الجملة العربية:

1-1 لغة:

جاء في لسان العرب أن مفهوم الجملة تعني: " الجملة واحدة الجمل، والجملة: جماعة الشيء وجمعه عن تفرقه، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره، يقال أجملت له الحساب والكلام".[1] إذن يفهم من كلام ابن منظور بأن الجملة من الناحية اللغوية تعني جماعة الشيء عن تفرقه.

وأما ابن فارس فيقول: "الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما: تجمع وعظم الخلق، والآخر حسن، فالأول قولك: أجمعت الشيء وهذه جملة الشيء وأجملته: حصلته..."[2]. بمعنى أن كله مجموع غير متفرق.

وأما في المنجد الإعدادي فقد ورد مفهوم الجملة كما يلي: "جملة: ج جمل: جماعة الشيء، ما تركب من مسند ومسند إليه، وهي إما اسمية نحو(الخير عميم) أو فعلية نحو(عم الخير)، تاجر الجملة: من يبيع بكميات كبيرة، سعر الجملة: تم المبيع بكميات كبيرة، على الجملة:

[1]- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، ص 240.
[2]- ابن فارس: مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991، ص224.

باختصار جملة القول: قصار القول: كان من جملة أصحابه: كان في عدادهم، من بينهم."[1] يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الجملة تتركب من مسند ومسند إليه، وأن الجملة على نوعين اسمية وفعلية، كما يطلق مصطلح الجملة على بائع الجملة من يبيع البضائع والسلع متجمعة لا متفرقة، وتطلق أيضا على سعر الجملة.

وكما ورد مصطلح الجملة في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿وَقَالَ الِذينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾[2]، "معناه: هَلَّا نُزِّلَ عَلَيْه القُرآنُ في وَقْتٍ واحِدٍ، وكان بين أول نُزُولِ القرآن وآخره عِشْرُونَ سَنَةً، فقالوا: لِمَ لَمْ ينزل جمْلَةً وَاحِدَةٌ كما أُنْزِلَتْ التوراة: فأعلم الله عز وجل أَنَّ إنْزَاله مُتَفَرِقًا ليثبت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبتَ بِه فُؤَادَكَ﴾ أي أَنْزَلْنَاهُ كَذَلِكَ مُتَفَرِقًا، لأن معنى قولهم: لَوْلا نُزِّل عليه القرآنُ جملة واحدة يدل على معنى لِمَ نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآنُ مُتَفَرِّقًا فأعلموا لم ذلك، أي للتثبيت."[3]

وخلاصة القول مما سبق أن مفهوم الجملة من الناحية اللغوية، تدل على جمع الأشياء عن تفرقها، بالإضافة إلى أنها تطلق على جماعة كل شيء.

2-1 في الاصطلاح:

ويتمثل مفهوم الجملة من الناحية الاصطلاحية فيما يلي:

يقدم الزمخشري تعريفا للجملة فيقول: " هي الكلام المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين، كقولك: (زيد أخوك) و(بشر صاحبك)، أو فعل واسم نحو قولك: (ضرب زيد) و(انطلق بكر) وتسمى الجملة."[4] يتضح لنا أن الجملة عند الزمخشري تتركب من كلمتين، إما تكون من اسمين أو فعل واسم.

وأما الجملة في اصطلاح ابن هشام هي: "عبارة عن فعل وفاعل (قام زيد) والمبتدأ وخبره (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما نحو:(ضُرِبَ اللص)، (ظننته قائما)."[5] الجملة إذن عند ابن هشام تتركب من كلمتين أو مجموعة من الكلمات مرتبطة فيما بينها فالمسند يتمثل في الفعل أوالخبر و المسند إليه يتمثل في الفاعل أوالمبتدأ.

---

[1]- المنجد الإعدادي: دار المشرق، بيروت، ط4، د ت ص182.

[2]- سورة الفرقان، الآية32.

[3] - أبي إسحاق إبراهيم السري الزجاج: معاني القرآن وإعرابه، شرح وتح عبد الجليل عبده شلبي، ج4، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408،1988، ص66.

[4]- الزمخشري: المفصل في العلم العربية، تح سعيد محمود عقيل، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، د ت، ص06.

[5]- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ج2، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د ط، د ت، ص431.

وفي حين يعرف عبد اللطيف الخطيب الجملة بقوله: "والجملة عند أكثر النحويين مرادفة للكلام، أي أنها لفظ ذو معنى تام مستقل بالإفادة، ويقوم بناء الجملة على نسبة حكم أو وصف إلى ذات أو معنى، ففي قولنا (الله قادر) نسبه حكم الصدق إلى ذاته سبحانه، وتسمى هذه النسبة إسنادًا، و الحكم المنسوب مسندا، وذات المنسوب إليها مسندا إليه."[1] إذن الجملة عند أغلب النحاة مرادفة للكلام، ولابد أن تكون مستقلة وتفيد إفادة، ولابد للجملة أن تتألف من مسند ومسند إليه.

إذن قبل الشروع في تفاصيل مفهوم الجملة عند العرب القدماء والمحدثين، لا بد أن نوضح بعض المصطلحات ومنها: الكلام، الكلم، الكلمة.

1- الكلام:

عرف كل من أهل اللغة والنحويين الكلام، وكل واحد منهما قدم تعريفا خاصا لهذا المصطلح وهو ما يتضح فيما يلي:

1- 1الكلام عند أهل اللغة:

ويعرف أهل اللغة الكلام على النحو التالي: "اسم لكل ما يتكلم به سواء، أكان مفيدا أم غير مفيد."[2] يتبين أن الكلام عند أهل اللغة يمكن أن يفيد ويمكن أن لا يفيد، أو هو كل ما يتلفظ به الشخص دون الاعتداد بمبدأ الإفادة.

1-2 الكلام عند النحويين:

يعرف النحويون الكلام على النحو التالي:"هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ويتكون من اسمين نحو: (الله قادر) أو اسم وفعل نحو: (صدق الله)ومثله: (اقرأ) فإن الفاعل ضمير مستتر."[3] الكلام عند النحاة إذن لابد أن يكون مفيدا يحسن السكوت عليه بمعنى يحمل معنى يفيد المستمع أو يستطيع المستمع فهم قصد المتكلم من خلال ما تلفظ به، وقد يتكون من اسمين أو اسم وفعل.

إذن الفرق بينهما أن أهل اللغة لا يشترطون الإفادة في الكلام، عكس النحويين الذين يشترطون مبدأ الإفادة في الكلام.

---

[1] - عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج2، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط1، 1422،2001، ص13.

[2]- عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج1، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1421،2000، ص15.

[3]- المرجع نفسه، ص15.

ويورد مصطفى الغلاييني في كتابه (جامع الدروس العربية) مفهوما للكلام فيقول: "الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه: مثل "رأس الحكمة مخافة الله"، "فاز المتقون"، "من صدق نجا"، فإن لم تفد الجملة معنى تاما مكتفيا بنفسه فلا تسمى كلاما مثل: إن تجتهد في عملك، فهذه الجملة ناقصة الإفادة لأن جواب الشرط فيها غير مذكور، وغير معلوم، فلا تسمى كلاما، فإن ذكرت الجواب فقلت: إن تجتهد في عملك تنجح، صار كلاما."[1] يتبين من خلال التعريف أنه يشترط في الكلام أن يكون مفيدا حتى يحصل المعنى المراد به، وهو أيضا اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، معنى ذلك أن العرب اعتمدوا في تعريفهم للجملة أو الكلام على المتلقي، فإن فهم المتلقي الكلام فهو جملة، وإن لم يفهم القصد من الكلام لا تعتبر جملة.

2- الكلم:

يتمثل الكلم عند فاضل صالح السامرائي في كتابه (الجملة العربية تأليفها وأقسامها) في أنه: "اسم جنس جمعي واحدة ويطلق على ما كان من ثلاث كلمات فأكثر سواء كان مفيدا أم لم يكن، فقولك: (حضر محمد اليوم) كلام وكلم، وقولك (إن حضر محمد) كلم وليس كلاما. "[2] يضح لنا أن الكلم جزء من الكلام، إذ نعني به عددا من الكلمات المضمومة إلى بعضها بعضا، وفقا لقواعد اللغة لكنها لا تؤدي معنى تاما يحسن السكوت عليه، ويمكن أن تحصل به فائدة.

3- الكلمة:

قدم العديد من الباحثين مفهوما للكلمة منها: "الكلمة لفظ يدل على معنى مفرد."[3] فهي إذاً مجموعة حروف مضمومة إلى بعضها تحمل معنى مثل: أكل، كتاب، قلم، علي، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف.

3-1 أقسام الكلمة:

إن أول قاعدة تم رصدها بشأن نظام اللغة العربية، هي أن الكلمات في اللغة العربية ليست من نوع واحد بل إنها ثلاثة أقسام هي: الاسم، الفعل، والحرف.[4] وتتمثل فيما يلي:

أ- الاسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مثل: عمر، عصفور، منزل، طعام.

---

[1]- مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ج1، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط30، 1414،1994، ص 14.

[2]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها و أقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، د ط، 1427،2007، ص 10.

[3]- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، المرجع نفسه، ص09.

[4]- المرجع نفسه، ص09،11،12.

ب- الفعل: ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان وهو على ثلاثة أنواع ماض، مضارع، أمر، مثل: ذهب، يذهب، اذهب...

ج- الحرف: ما دل على معنى في غيره مثل: هل، إن، من، على، على... وليس له علاقة يتميز بها، كما للاسم والفعل، فهو أضعف من الفعل والاسم لأنه لا يحمل معنى في ذاته إلا إذا اقترن بالاسم والفعل.

1- مفهوم الجملة عند العرب:

إن الباحث في كتب النحاة القدامى لا يجد بابا اسمه الجملة، إنما يجد مصطلحات مرادفة لها كالكلام مثلا، أو يجد أبوابا تتحدث عن أجزائها منفصلة، حيث لا نجد في هذه الكتب تعريفا محددا ودقيقا للجملة، بقدر ما اهتموا بتحليل أجزائها وأقسامها وغير ذلك، حيث اختلفوا في تحديد ماهيتها، وقد انقسم النحاة القدامى في تحديد مفهومها إلى قسمين: الأول يرى أن الجملة مرادفة ومساوية للكلام، والثاني يرى أن هناك اختلاف بينهما وهذا ما سنتطرق إليه.

1-1الجملة عند القدامى:

اختلف النحاة القدامى في تحديد مفهوم الجملة، حيث انطلقوا من التصور العام القائم على فكرة المسند والمسند إليه، وهذا ما سنكتشفه في عرضنا هذا.

يقول علي أبو المكارم في كتابه (مقومات الجملة العربية): "نجد سيبويه لا يستخدم هذا المصطلح (الجملة) وإنما أشار في غير موضع إلى فكرة (الإسناد) مستخدما بالفعل مصطلحين من مادته للدلالة على طرفيه: المسند والمسند إليه."[1]، يقول: "هذا باب المسند والمسند إليه، وهما مالا يَغْنَى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه، وهو قولك عبد الله أخوك: وهذا أخوك. ومثل ذلك: يذهب عبد الله، فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بد من الآخر في الابتداء"[2] يتضح لنا أن الإسناد يستلزم العناصر التالية: المسند والمسند إليه، يتطلب كل منهما الآخر، ولا يمكن الاستغناء عنهما، ويقصد سيبويه بالمسند الفاعل والمبتدأ، أما المسند إليه فيقصد به الفعل والخبر.

وأورد حسين علي فرحان العقيلي في كتابه (الجملة العربية في دراسات المحدثين) أن أحد الدارسين المحدثين قال أنه لم يعثر على كلمة (الجملة) بصيغة الجمع بمعناه اللغوي عند سيبويه إلا مرة واحدة، أما بصيغة المفرد فلم يهتد إليها في هذا الكتاب سواء أكانت بالمعنى الاصطلاحي أم

[1]- علي أبو المكارم: مقومات الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006، ص19.
[2]- سيبويه: الكتاب، تح وشرح عبد السلام محمد هارون،ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408،1988، ص23.

اللغوي[1]، وذلك في قوله: "وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها، وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك ههنا، لأن هذا موضع جمل."[2] يتبين أن سيبويه تحدث عن الجملة بمعناها اللغوي ولم يتحدث عن معناها الاصطلاحي،

والذي يفهم من كلام سيبويه قوله: "أن الكلام هو الجملة المستقلة بنفسها الغانية عن غيرها"[3] إذن سيبويه يرى أن كلا من الجملة والكلام أنه مفهوم واحد، بمعنى أنهما مترادفان ومتساويان لا فرق بينهما، بمعنى يحملان المعنى نفسه.

وننتقل إلى ابن جني الذي استطاع أن يستنبط تعريفا للكلام بمعنى الجملة عند سيبويه حين قال: "واعلم أنّ 'قلت' في كلام العرب إنما وقعت على أن يحكى بها، وإنما يحكى بعد القول ما كان كلاما لا قولا. ففرق بين الكلام والقول كما ترى. نعم وأخرج الكلام هنا مخرج ما قد استقر في النفوس، وزالت عنه عوارض الشكوك. ثم قال في التمثيل: 'نحو قلت زيد منطلق'، ألا ترى أنه يحسن أن تقول 'زيد منطلق'، فتمثيله بهذا يعلم منه أن الكلام عنده ما كان من الألفاظ قائما برأسه مستقلا بمعناه..."[4] يتضح أن المفهوم الذي قدمه لنا ابن جني فيما يخص مفهوم الجملة أنه أخذه من سيبويه.

إذ يقول حسين علي فرحان العقيلي في هذا الصدد أنه على الرغم من أن سيبويه لم يذكر الجملة مصطلحا نحويا في كتابه، إلا أن هذا لم يمنع ابن جني من أن يستنبط تعريفا للكلام من نص سيبويه الذي فرق بين الجملة والكلام إذ لو كانت حال القول عنده حال الكلام لما قدم الفصل بينهما، ولما أراك فيه أن الكلام هو الجمل المستقلة بأنفسها، الغانية عن غيرها.[5]

ويقول ابن جني في موضع آخر: "أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو (زيد أخوك)، و(قام محمد)، و(ضرب سعيد)، و(في الدار أبوك)، و(صه)، و(مه)، و(رويد)،... فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام."[6] يتبين أن ابن جني يشترط في الكلام والجملة الإفادة والاستقلالية فهو يوحد بين مصطلحي (الكلام) و (الجملة)، فالإفادة التي تحققها الجملة هي الغرض والهدف من اللغة لتحقيق التواصل بين المتكلم والمتلقي.

---

[1]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص17.

[2]- سيبويه: الكتاب، ج1، المرجع السابق، ص32.

[3]- محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية، دراسة لغوية نحوية، منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط، 1988، ص28.

[4]- ابن جني: الخصائص، تح محمد علي النجار، ج1، المكتبة العلمية، القاهرة، د ط، د ت، ص18، 19.

[5]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، المرجع نفسه، ص24

[6]- ابن جني: الخصائص، ج1، المرجع نفسه، ص17.

ويقول أيضا علي أبو المكارم: "ولا نكاد نجد من يستخدم مصطلح (الجملة) أو(الجمل) في القضايا النحوية قبل محمد بن يزيد المبرد، حين يستعمل هذين المصطلحين للإشارة إلى: الفعل وفاعله، أو المبتدأ وخبره، ومن ذلك قوله: مررت برجل أبوه منطلق، ولو وضعت في موضع (رجل) معرفة لكانت الجملة في موضع حال، فعلى هذا تجرى الجمل."[1]

وجاء الزمخشري وعرف الكلام بقوله: "المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك: (زيد أخوك)، (بشر صاحبك)، أو في فعل واسم، نحو قولك: (ضرب زيد)، (وانطلق بكر)، وتسمى الجملة."[2] يفهم من تعريف الزمخشري أن الجملة تتركب من كلمتين تسند إحداهما إلى الأخرى ويكون ذلك إما في اسمين أو في فعل واسم وشرط أن تفيد فائدة يحسن السكوت عليها.

وقال حسين علي فرحان العقيلي أن أبو علي الفارسي أول من أفرد بابا خاصا لدراسة الجملة، في كتابه 'المسائل العسكريات في النحو العربي' سماه 'هذا باب ما ائتلف من هذه الألفاظ الثلاثة كان كلاما مستقلا، وهو الذي يسميه أهل العربية الجمل'، تناول فيه أقسام الجملة فهي عنده أربعة أنواع تتمثل في: الاسمية، والفعلية، والظرفية، والشرطية، وتحدث عن جملة النداء والقسم، كما ألمح في إشارات سريعة وموجزة إلى تأليف الجمل في كتابه الأخر 'الإيضاح العضدي' في ' باب ما إذا ائتلف من هذه الكلم الثلاث كان كلاما مستقلا.'[3]

وكما ذكر أن هناك العديد من الدارسين العرب القائلين بالترادف بين مصطلحي الكلام والجملة منهم: ابن الخباز، ابن العلج، ابن يعيش، وناظر الجيش، والشيخ الكافيجي، وابن الخشاب وغيرهم.[4]

وذكر حسين علي فرحان العقيلي أن للسيوطي موقفان من الترادف، فهو يؤيد الترادف تارة عندما أنكر شرط (الإفادة) في الكلام، قائلا: "تخصيص النحاة الكلام بالمفيد مجرّدًا اصطلاح ولا دليل عليه، ويفهم من عدم الترادف تارة أخرى، حينما ذكر أن الجملة أعم من الكلام، فهي القول المركب، والكلام عنده هو قول يفهم معنى يحسن السكوت عليه وربما يعود السبب في ذلك إلى أن السيوطي مغرم بتجميع آراء سابقيه".[5]

وهناك قسم آخر من النحاة قال بعدم الترادف بين الجملة والكلام، إذ تعتبر فئة قليلة إذا ما قورنت بالقسم الأول منهم الرضي، ابن هشام، وابن مالك،

---

[1]- علي أبو المكارم: مقومات الجملة العربية، المرجع الساق، ص20.
[2]- الزمخشري: المفصل في علم العربية، المرجع السابق، ص06.
[3]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، المرجع السابق، ص21.
[4]- المرجع نفسه، ص26.
[5]- المرجع نفسه، ص26.

ومن أهم ما يمثل هذا القسم الرضي الدين الأستربادي الذي يدعو إلى التفريق بين الجملة والكلام يقول: " والفرق بين الكلام والجملة أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل...والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس."[1] يفهم من قول الرضي الدين الأستربادي أن الجملة يمكن أن تفيد ويمكن أن لا تفيد، أما الكلام فيشترط فيه فائدة يحسن السكوت عليها، وبذلك تكون الجملة أعم من الكلام، فكل كلام جملة وليس كل جملة كلام.

وقال العكبري في اللباب: "والجملة هي الكلام الذي تحصل من فائدة تامة، واشتقاقها من: أجملت الشيء إذا جمعته، وكل محتمل التفصيل جملة، والمبتدأ والخبر، والفعل والفاعل بهذه الصفة، إلا أنه قد يعرض في الجملة ضمير يحوجها إلى ما قبلها"[2]. يتبين لنا أن الجملة عند العكبري يشترط فيها أن تحصل منه فائدة تامة، بمعنى أن اللغة وسيلة التفاهم وأداة التعبير عن المعاني، فإذا حصلت منه فائدة يعني أن المتلقي يفهم الفكرة التي يريد المتكلم إيصالها إليه فيحصل التفاهم بينهما، مثل إذا قال المتكلم (جاء المعلم) فإن المتلقي يفهم الغرض الذي يريد أن يوصله المتكلم فتحصل الفائدة والتفاعل، أما إذا كانت المعلومة غير واضحة، مثل أن يقول المتكلم (ذهب) فالمتلقي لا يستوعب الغرض من هذا الفعل هل ذهب المعلم، أو الطالب... فإن مبدأ الإفادة لا يتحقق.

ويعد ابن هشام الأنصاري أول من خصص بابا للجملة في كتابه 'مغني اللبيب عن كتب الأعاريب' (الباب الثاني: في تفسير الجملة، وذكر أقسامها، وأحكامها)، إذ فرق بين الجملة والكلام حيث يقول "الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن فعل وفاعل كقام زيد، والمبتدأ والخبر كزيد قام، وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضرب اللص، وقام الزيدان، وكان زيد قائما، وظننته قائما".[3] يتضح أن الجملة عند ابن هشام أعم من الكلام لأنه يشترط فيه الإفادة بخلاف الجملة وهو ما ذهب إليه الرضي، فابن هشام تناول الجملة تناولا واسعا وترك لها مساحة مهمة في كتابه.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن مفهوم الجملة عند النحاة القدامى انقسم إلى قسمين: الأول يدعو إلى الترادف بين الكلام والجملة، والذي يمثل الأغلبية على رأسهم سيبويه، وابن جني، أماالقسم الثاني فيمثله الرضي الأستربادي، وابن هشام يذهبون إلى التفرقة بين المصطلحين إذن

[1]- محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، المرجع السابق، ص30،31.
[2]- العكبري: اللباب في علل البناء والإعراب، تح غازي مختار طليمات، ج1، دار الفكر، سورية، دمشق، ط1، 1416،1995، ص138.
[3]- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، المرجع السابق، ص431.

يمكن إجمال هذا الخلاف في اتجاهين: الاتجاه الأول يساوي بين الكلام والجملة، أما الاتجاه الثاني يرى أن هناك اختلاف بينهما، وهو ما يمكن عرضه باختصار على النحو التالي:

الاتجاه الأول: يرى بترادف الكلام والجملة.

سيبويه يردف الجملة في مفهومها مع الكلام، ولم يستخدم مصطلح الجملة وإنما استعمل مصطلح الكلام وأراد به الجملة، وأيضا ابن جني الكلام عنده مرادف للجملة وفي ذلك عدة نصوص التي تؤكد ما ذهب إليه، وأما المبرد أول من استعمل مصطلح الجملة حين استعمل هذين المصطلحين للإشارة إلى الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، إضافة إلى العديد من النحاة الذين فرقوا بين مصطلحي الجملة والكلام كالزمخشري، وابن سراج... وغيرهم. وخلاصة القول مما تقدم أن هؤلاء النحويين لم يفرقوا بين الكلام والجملة فبالنسبة إليهم فإنهما مترادفان ومتساويان.

الاتجاه الثاني: هذا الاتجاه فرق بين مصطلحي الجملة والكلام وأهم ما يمثله الرضي الأستراباذي وابن هشام.

فالرضي الأستربـاذي يدعو إلى التفريق بين الجملة والكلام إذ اعتبر الجملة أوسع وأعم من الكلام، لأن الكلام يشترط فيه الإفادة أما الجملة فلا، يمكن أن تفيد ويمكن أن لا تفيد، وأما ابن هشام اهتم اهتماما كبيرا بالجملة إذ جعل لها بابا في كتابه وهذا دليل على أهمية الجملة، ودعا إلى التفريق بين الجملة والكلام.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مفهوم الجملة عند العرب القدامى انقسم إلى اتجاهين، الأول يرى بالترادف والثاني يذهب إلى التفرقة بين المصطلحين.

2-1 الجملة عند المحدثين:

إذا كانت دراسة الجملة عند النحاة القدامى انقسمت إلى اتجاهين، الأول يدعو إلى أن الكلام والجملة متساويان أي مترادفان، وأما الثاني يدعو إلى التفريق بينهما، نجد أيضا أن الباحثين العرب المحدثين اهتموا بقضية الجملة، فكانت دراستهم لا تختلف عن الدراسة التي قدمها النحاة القدماء، إلا أن هناك بعض الاختلاف بسبب تأثر هؤلاء الباحثين بالنظريات اللسانية الحديثة، التي تبدو واضحة قي القضايا التي يتناولونها، وهذه الدراسات أكدت رأي الاتجاه الأول في الدراسة القديمة، ومن الذين تطرقوا وأبدوا مفهوما للجملة العربية بالمنظور الحديث ما يلي:

من هؤلاء العلماء نجد إبراهيم أنيس قدم تعريفا للجملة حيث يقول: "إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا: من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟ أجاب:

زيد، فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة."[1] من خلال هذا المفهوم الذي قدمه لنا إبراهيم أنيس يتضح أن الجملة تفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، كما أجاز أن تتركب الجملة من كلمة واحدة، سواء كان هذا التركيب مكون من كلمة أو أكثر من كلمة فأقصر صورة في الجملة تستطيع أن تحدد المعنى، مثلا أن يقول المعلم من خرج؟ فيجيب التلاميذ: عمر، هو كلام مفيد يفهمه المعلم ويستوعبه، عوض أن يجيبوا عمر هو الذي خرج، فهو سوى بين الكلام والجملة مثلما فعل القدامى بمعنى انتهج منهجهم في ذلك.

وقد جعل أقسام الكلام أربعة، بخلاف تقسيمه من قبل النحاة القدامى إلى ثلاثة أقسام: فعل، واسم، وحرف، أما هو فيقول هي: "الاسم، والضمير، والفعل، والأداة."[2] ورغم هذا التقسيم فهو لم يخرج عن الإطار العام للنحو العربي التقليدي.

وننتقل إلى مهدي المخزومي الذي قدم أيضا مفهوما للجملة نقلا عن إبراهيم أنيس، لكن من دون أن يشير إلى صاحبه مع الفارق أن كلام المخزومي أنه يبيح تقدير الطرف المحذوف، ومعنى هذا تمسكه بفكرة الإسناد[3] يتضح ذلك في قوله: "والجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقل بنفسه، وليس لازما أن تحتوي العناصر المطلوبة كلها، قد تخلو الجملة من المسند إليه لفظا، أو من المسند لوضوحه وسهولة تقديره."[4] يتضح أن المخزومي قدم مفهوما للجملة شبيه للمفهوم الذي قدمه إبراهيم أنيس.

فضلا عن هذا فقد قدم مفهوما للجملة حيث يقول: "الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع"[5] يتبين أن الجملة عند المخزومي في هذا التعريف أنها الوحدة الكلامية الصغرى، ولابد أن تتوفر على شرط الإفادة، فهي تتكون في ذهن المتكلم ثم يجسدها في شكل كلام، وهذا الكلام إذا فهمه المتلقي فهي جملة وإن لم يفهمه فهي لا تعتبر جملة.

ويقول في موضع آخر: "الجملة إنما تقوم على أساس من إسناد يؤدي إلى إحداث فكرة تامة، ولا يقوم مثل قولهم: 'يا عبد الله' على مثل ذلك الأساس، ولا يؤدي مثل تلك الفكرة، ولأن مثل

---

[1]- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط6، 1978 ،ص276،277.
[2]- المرجع نفسه، ص293،294.
[3]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، المرجع السابق،ص44.
[4]- مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1407،1988، ص33.
[5]- المرجع نفسه، ص31،

قولهم: 'يا عبد الله' لا يعدو أن يكون أداة للتنبيه."[1] يتبين أن الجملة لابد أن تقوم على الإسناد لتؤدي الإفادة.

هذه أهم المفاهيم التي قدمها مهدي المخزومي فيما يخص مفهوم الجملة.

كما ذكر حسين علي فرحان العقيلي أن خليل حلمي انتقد المخزومي للمفهوم الذي قدمه للجملة حين قال ،أن الجملة 'هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد...' أما أنها الوحدة الصغرى فهو تعريف لم يقل به المنهج العلمي الحديث، بل العكس هو الصحيح، أي أن الجملة هي الوحدة الكلامية الكبرى، أما الوحدة الكلامية الصغرى فهو الفونيم.'[2] يتضح أن ما ذهب إليه حلمي خليل هو الأصح فالجملة وحدة المعنى الكبرى في النحو، وهذا دليل على تأثره بالدرس اللغوي الغربي الحديث، فمصطلح الفونيم هو مصطلح غربي، وهو أصغر وحدة صوتية تستعمل في بناء الكلام، وتؤثر فيه بحيث لا يمكن استبدالها بفونيم آخر دون تغير المعنى.

وأما عبد الرحمن أيوب فيقول: "أن الجمل في العربية نوعان: إسنادية وغير إسنادية والجمل الإسنادية تنحصر في الجمل الاسمية والجمل الفعلية، أما الجمل غير الإسنادية فهي جملة النداء وجملة نعم وبئس وجملة التعجب، وهذه لا يمكن أن تعتبر من الجمل الفعلية لمجرد تأويل النحاة لها بعبارة فعلية."[3] يتبين أن عبد الرحمن أيوب قام بتقسيم جديد لأقسام الجملة فهي عنده نوعان: إما جمل إسنادية أو جمل غير إسنادية، فالجمل الإسنادية تنحصر في الجملة الاسمية مثل: (عمر جالس)، والجملة الفعلية مثل: (ذهب سعيد)، أما غير الإسنادية لدينا جملة النداء مثل: (يا عمر جاء الضيوف)، وجملة نعم مثل: (نعم التربية الصالحة)، وبئس مثل: (بئس التلميذ المشاغب)، وجملة التعجب مثل: (ما أجمل الربيع).

ويقول علي فرحان العقيلي في هذا الصدد: "وعلى أي حال، كان عبد الرحمن أيوب في محاولته التصنيفية هذه بدعا من غيره، إذ لم يسبقه إليها غيره من الدارسين العرب المحدثين لكن الباحث يفضل أن يحمل النوع الثاني من الجمل مما سماه الدكتور أيوب (جملا غير إسنادية) تسمية الأساليب."[4]

وبين عبد الرحمن محمد أيوب أن النحاة لم يقصدوا بالكلام النماذج التركيبية للجمل، بل الأمثلة الواقعة لها فهي وحدها التي تدل على معان تفيد فائدة تامة، ويخلص إلى أن النحاة قد قصدوا

[1]- مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، المرجع السابق، ص53.
[2]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، المرجع السابق، ص45.
[3] - عبد الرحمن محمد أيوب: دراسات في النحو العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة دط،1957 ، ص124.
[4]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، المرجع نفسه، ص69.

بالجملة ما يقصد به علماء اللغة، بعبارة الحدث اللغوي، لكن النحاة ذكروا 'النموذج اللغوي' والأمثلة التطبيقية عليه.[1]

وأما تمام حسان فقد تبنى منهجا وصفيا وظيفيا، فقام بنقد نظرية الإعراب والعامل متأثرا بالمدرسة السياقية عند فيرث، فنظر إلى الجملة العربية نظرة معنوية سياقية وصفية، وجعل المعنى ينقسم إلى ثلاثة فروع يقول: المعنى الوظيفي ويشمل النظام الصوتي والصرفي والنحوي، المعنى المعجمي، المعنى الدلالي أو الاجتماعي."[2]

وذكر حسين علي فرحان العقيلي أنه قسم الجملة وفق أساسين: المبنى والمعنى، فالجملة من حيث المبنى تتمثل في: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، الجملة الوصفية، الجملة الشرطية، أما من حيث المبنى، قسمها إلى خبرية وإنشائية والإنشائية، تنقسم الإنشائية بدورها إلى الإنشاء الطلبي والإنشاء الإفصاحي. فتمام حسان أول من زاد الجملة الوصفية، إضافة إلى تقسيمات النحاة القدامى لأنواع الجمل التي تتمثل في الجملة الاسمية والجملة الفعلية والجملة الشرطية. [3]

وقال أيضا أن النقد الذي وجهه تمام حسان في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها)، إلى النحاة القدامى بأن عمله لا يمس معنى الجملة وغير ذلك كان خاليا من المعلومات الواضحة عن تركيب الجملة العربية، وذلك لتأثره بالآراء الغربية وموقفه ضد الشكلانية وميله الشديد إلى المعنى.[4] فالشكلانية الروسية تهتم بالشكل، وجردوا النص من المعنى وفككوا اللغة وميزوها عن الكلام العادي، إذ اعتنوا بالبنية الشكلية أي التركيز على الشكل forme وأهملوا المحتوى المضمون.

وننتقل إلى عالم آخر اهتم بالجملة العربية وقدم مفهوما لها ويتمثل في ريمون طلحان فيقول معرفا الجملة بأنها: "تركيب يتألف من ثلاثة عناصر أساسية: المسند والمسند إليه، والإسناد، وقد تضاف إليها عناصر أخرى لا تكتفي العملية الإسنادية بذاتها."[5] إذن الجملة عنده لابد أن يتحقق فيها شرط الإسناد، وقد تحتوي على الفضلات التي يمكن الاستغناء عنها، فالفضلة في اللغة العربية تذكر لتتميم معنى الجملة، سميت كذلك لأنها زائدة على المسند والمسند إليه، ولا يعني ذلك أنها لا تؤدي معنى، بل تأتي لتتميم المعنى، ولها عدة تسميات منها المكملات، المخصصات، التتمة، ونجدها في المفاعيل الخمسة (المفعول به، المفعول المطلق، المفعول فيه...) التوابع وغيرها مثل: (كتب التلميذ الدرس) فيكون (كتب التلميذ) هو الجملة الأساسية أما (الدرس) فهي عبارة عن فضلة

[1]- عبد الرحمن محمد أيوب: دراسات في النحو العربي، المرجع السابق، ص124.
[2]- تمام حسان: اللغة بين المعيارية والوصفية، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 1980، ص51.
[3]- حسين علي فرحان العقيلي: الجملة العربية في دراسات المحدثين، المرجع السابق، ص84.
[4]- المرجع نفسه، ص42،43.
[5]- ريمون طلحان: الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، د ت، ص32.

يمكن الاستغناء عنها، أما جملة (زيد في المدرسة) فالفضلة لا يمكن الاستغناء عنها، فالكلام يبقى مبهما، فالكلام هو الذي يحدد متى يمكن الاستغناء عنها ومتى لا يمكن ذلك.

أما خليل أحمد عمايرة يقول: "إن الجملة ما كان من الألفاظ قائما برأسه مفيدا يحسن السكوت عليه، فقام زيد، جملة، وزيد مجتهد، جملة، وصه، جملة، والنار، جملة، وأخاك أخاك، جملة، وإن تدرس تنجح، جملة، وإن تحضر فأنا مكرمك، جملة، و والله أن محمدا لرسول، جملة، ذلك لأن كل مجموعة مما سبق تؤدي بلبناتها كلها معنى يحسن السكوت عليه ولو نقصت لبنة واحدة لاختلّ المعنى."[1] إذن هو يشترط الإفادة والاستقلال في الجملة، فهو يقترب من النحاة القدامى في المفهوم الذي قدمه.

وحاول عباس حسن أن يقدم مفهوما لمصطلحي الجملة والكلام وأن يجمع بينهما فقال: "هو ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل."[2] يتضح أنه أيضا يشترط الإفادة والاستقلالية في الكلام والجملة.

كما جعل الجمل ثلاثة أنواع: "الجملة الأصلية، وهي التي تقتصر على ركني الإسناد (أي على المبتدأ مع خبره، أو ما يقوم مقام الخبر، أو تقتصر على الفعل مع فاعله، أو ما ينوب عن الفعل)، الجملة الكبرى: وهي ما تركب من مبتدأ وخبره جملة اسمية أو فعلية، نحو: الزهر رائحته طيبة، أو: الزهر طابت رائحته، الجملة الصغرى: وهي: الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبرا لمبتدأ"[3] إذن الجملة عنده ثلاثة أنواع: الجملة الأصلية الجملة الكبرى الجملة الصغرى. وهو ما يمكن توضيحه في المخطط التالي:

[1]- خليل أحمد عمايرة: في نحو اللغة وتراكيبها، عالم المعرفة، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404،1984، ص77،78.

[2]- عباس حسن: النحو الوافي،ج1، دار المعارف، مصر، ط3، دت، ص15.

[3]- المرجع نفسه، 16.

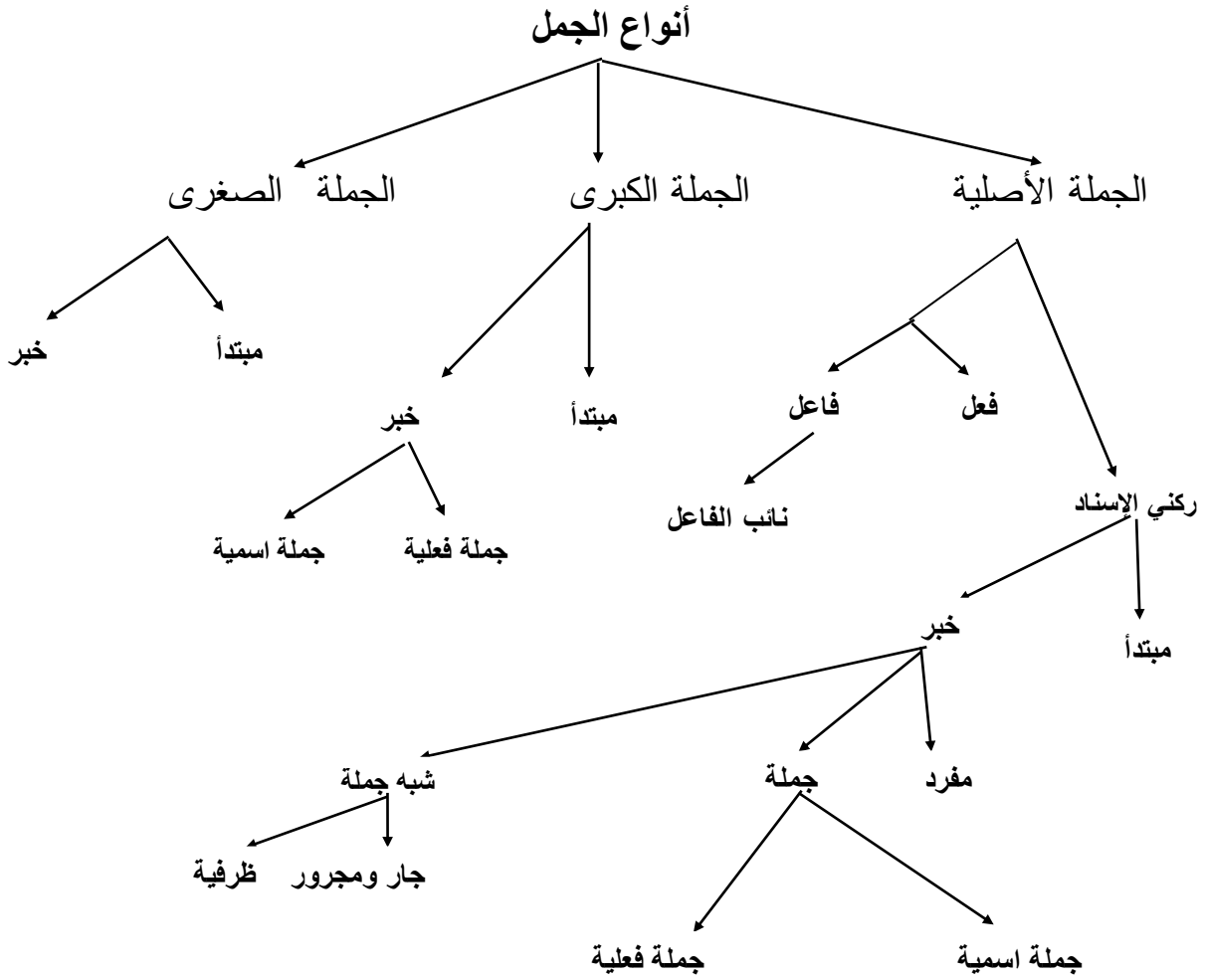

ننتقل إلى مفهوم الجملة عند علي أبو المكارم الذي حددها بأنها: "نظام من العناصر اللغوية المؤلفة لتؤدي معنى مفيدا في الموقف أو السياق."[1] الجملة عنده عبارة عن نظام تؤدي معنى مفيدا في الكلام أو في السياق.

وأنواع الجمل عنده خمسة تتمثل في: الجملة الفعلية، والجملة الاسمية، والجملة الظرفية، والجملة الوصفية، والجملة الشرطية.[2]

ويعرف فخر الدين قباوة الجملة بقوله: "وهي الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، أو أداة الشرط مع جملتيه، وما تفرع عن ذلك. والمراد بالمتفرع: ما تفرع عن الفعل والفاعل وهو الفعل

[1]- علي أبو المكارم: مقومات الجملة العربية، المرجع السابق، ص105.
[2]- علي أبو المكارم: الجملة الاسمية، المرجع السابق، ص10،11.

ونائب الفاعل، وما تفرع عن المبتدأ أو الخبر، وهو الفعل الناقص مع اسمه وخبره، والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره."[1]

وجعل أقسام الجمل ثلاثة: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، والجملة الشرطية، وذلك بحسب طبيعة صدرها، والمقصود بصدر الجملة هو المسند والمسند إليه..[2]

وذكر فخر الدين قباوة في كتابه (إعراب الجمل وأشباه الجمل)، أن النحاة أضافوا جملة رابعة حيث يقول: "ذكر النحاة جملة رابعة، اسمها الجملة الظرفية، وهي المصدرة بظرف أو جار ومجرور، قبل اسم مرفوع على الفاعلية، نحو: 'إن الله عنده أجر عظيم' و'أفي الله شك' فزعموا أن (أجر) فاعل للظرف، و(شك) فاعل للجار والمجرور، والاختيار أن كلا منهما مبتدأ مؤخر، حذف خبره، لدلالة شبه الجملة عليه، فالجملة اسمية.[3] إذن هو يرفض ما سماه بعض النحاة القدامى بالجملة الظرفية، فهذه الجملة لا تكون إلا جملة اسمية ورفض أيضا أن يعرب (أجر) و(شك) فاعل فهو مبتدأ مؤخر.

بالإضافة إلى محولات أخرى لعلماء آخرين، فلا يمكن الإلمام بأرائهم في بحثنا هذا ومن هؤلاء: محمد إبراهيم عبادة، شعبان صلاح، عبد الحميد السيد وغيرهم من العلماء الذين اهتموا بدراسة الجملة العربية.

إذن نلاحظ أن عناية الدارسين المحدثين بالتفريق بين الجملة والكلام كانت أقل من عناية القدامى، رغم ذلك فهناك من فرق بينهما، وهناك من قال بالترادف، فلم يقدموا مفهوما موحدا ضابطا للجملة يمكن اعتماده عند تقديم مفهوما لها، ورغم كل شيء فقد اشترطوا الإفادة والاستقلال في الجملة، إلا أنها تحتاج إلى المزيد من العناية فهي لم تأخذ حقها اللازم من الدراسة والبحث.

2- مفهوم الجملة عند الغرب:

رأينا فيما سبق اهتمام العرب قديما وحديثا بالجملة، الأمر نفسه نجده عند الغرب حيث كان اهتمامهم بدراسة الجملة منذ زمن بعيد، وقد اهتموا بدراسة الجملة اهتماما كبيرا ويتضح ذلك من خلال المفاهيم التي قدموها منذ عصر أفلاطون وصولا إلى النظريات اللسانية الحديثة بمختلف توجهاتها، وسوف نتتبع مسار الجملة عند هؤلاء الباحثين قديما وحديثا فيما يلي:

---

[1]- فخر الدين قباوة: إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب سورية، ط5، 1409،1989، ص15.
[2] - المرجع نفسه، ص19،20.
[3]- المرجع نفسه، ص20،21.

1-2 مفهوم الجملة عند الغرب القدامى:

بداية نتطرق إلى مفهوم الجملة عند الغرب القدامى، والذين اعتنوا بالجملة و قدموا أحسن ما لديهم ليبينوا بوضوح مفهوم الجملة فقد بدأت الدراسات اللغوية عند الغرب منذ زمن طويل، منذ عهد أفلاطون، فقاموا ببحوث لغوية متنوعة، خاصة في مجال النحو، حيث كانت دراستهم نابعة من الفلسفة.

إذ يعد الدارسون الغربيون أفلاطون مؤسس علم النحو، حيث قسم الكلمة إلى اسم وفعل، كما درس أفلاطون الجملة، ورأى أنها تتكون من جنسين منطقيين هما: المسند والمسند إليه[1]

وبين محمد محمود الغالي في كتابه (أئمة النحاة في التاريخ) أن "مفكروا اليونان يدرسون النحو ويسمونه بلاغة ويدخلون في هذه الدراسة الجملة وأنواعها وأصناف البديع من المحسنات اللفظية فهم الذين قالوا أن الجملة أنواع أربعة: الدعاء، السؤال، الاخبار، والأمر."[2] معنى ذلك أنهم يربطون بين النحو والبلاغة.

وخص بالذكر مفهوم الجملة عند أفلاطون الذي يعرفها بقوله: "إن الجملة هي تعبر عن أفكارنا عن طريق أسماء (onmata) وأفعال (rhemata)، وهذه الأسماء والأفعال تحكي أو تعكس أفكارنا في مجرى النفس الذي يخرج من الفم عند الكلام."[3] يتضح أن الجملة عنده تتمثل في أنها تعبر عن الأفكار الموجودة في ذهن المتكلم التي تظهر عن طريق الكلام الذي يدور بين المتكلم والمستمع.

وكما أشار أيضا إلى أن "أقسام الكلام عند أفلاطون اثنان هما الاسم والفعل وهما قسما الكلام في الجملة الخبرية، ولم يكن لأفلاطون وأرسطو من بعده اهتمام بغير هذا النوع من الجمل لأن هذا النوع من الجمل هو الذي يستحوذ اهتمام الحكماء والمناطقة دون غيره من جمل الدعاء والسؤال والأمر."[4]

وأورد عبده الراجحي في كتابه (النحو العربي والدرس الحديث) أنه أتى بعد أفلاطون تلميذه أرسطو الذي يعتبر المؤسس الحقيقي للنحو الأوربي التقليدي، حيث يقدم تعريفا للجملة بقوله: "بأنها

---

[1] - صلاح الدين صالح حسين: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، دار العلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1405،1984، ص55.

[2] - محمد محمود الغالي : أئمة النحاة في التاريخ، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1399،1979، ص76.

[3] - المرجع نفسه، ص77.

[4] - المرجع نفسه، ص78.

قسم من الكلام له معنى، ولبعض أجزائها معنى مستقل باعتبار لفظا وإن كان يعبر عن حكم."[1] يلاحظ من هذا التعريف أن أرسطو يميز بين الجملة والكلمة، الكلام أعم من الجملة.

وبين محمد محمود الغالي أن "أرسطو تناول ما استحدث استاذه أفلاطون من تعريف للجملة فأورد لها تعاريف جديدة دقيقة تتميز بما اتصف به أرسطو من عقل نفاذ فعرف الاسم...والفعل... أما في تعريفه للجملة فهي عنده كل كلام مفيد، وتعريفه للجملة هنا يقصر كثيرا من تفسير أفلاطون الذي ربط بين تعريف الجملة وما تحويه من اسم وفعل ثم ربط بين ذلك وبين المعنى الذي تعبر عنه الجملة ولم يغفل الإشارة إلى الجانب الصوتي للجملة."[2]

في حين أوردت ميلكا إفيتش في كتابها (اتجاهات البحث اللساني) مفهوما للجملة عند أرسطو "بأنها تركيب مؤلف من عناصر صوتية تحمل معنى محددا قائما بذاته، ولكن كلا من مكوناته يحمل في الوقت نفسه معنى خاصا به أيضا."[3]

وذكر عبده الراجحي في كتابه (النحو العربي والدرس الحديث) "أن أهم ما في التناول الأرسطي أنه لم يهتم إلا بالجملة الخبرية، وذلك لأن المنطق يقوم على فكرة القياس syllogism وهو يتكون من ثلاثة قضايا PROPOSITION، مقدمتين ونتيجة، وكل منها تثبت أو تنفي شيئا، وكل جملة تتكون من موضوع ومحمول، أي من مسند إليه ومسند، أو من مبتدأ وخبر عند النحاة."[4]

ويقول أيضا "أن الجملة عند أرسطو إذن هي الجملة الخبرية، المحمول مقدم على الموضوع."[5] إذن أرسطو ركز واهتم بالجملة الخبرية وأطلق مصطلحي المحمول والموضوع على كل من المسند والمسند إليه من منطلق اهتمامه بالمنطق وفكره القياس التي ترتكز على المقدمة والنتيجة.

إذن قدم الغرب القدامى مفاهيم في مجال الجملة وتعد التعريفات التي ما قدمها كل من أفلاطون وأرسطو أهمها.

---

[1]- عبده الراجحي: النحو العربي والدرس الحديث، بحث في المنهج، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1979، ص100.

[2]- محمد محمود الغالي: أئمة النحاة في التاريخ، المرجع السابق، ص78.

[3]- ميلكا إفيتش: اتجاهات البحث اللساني، تر سعد عبد العزيز مصلوح، وفاء كامل فايز، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2000، ص12.

[4] - عبده الراجحي : النحو العربي والدرس الحديث، المرجع نفسه، ص100، 101.

[5]- المرجع نفسه، ص101.

2-2 الجملة عند المحدثين:

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم الجملة عند الغرب القدامى، ورأينا المفاهيم التي قدموها في مجال الجملة نذهب ونعرض جهود المحدثين ونرى ما قدموه في سبيل تقديم مفهوم دقيق للجملة وهو ما نبينه فيما يلي:

2-1 الاتجاه التقليدي:

بين حسام البهنساوي في كتابه (القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي) مدى تأثر الاتجاه التقليدي بالمنطق والفلسفة في بيان مفهوم الجملة من خلال المسند إليه والمسند، وهما مساويان لمصطلحي الموضوع والمحمول في المنطق، هذا الاتجاه ذهب إلى تعريف الجملة بعيدا عن اللغة، التي تعد اللغة قمة أشكالها.[1]

كما ذك أن يسبرسن قدم مفهوما للجملة بقوله: "عبارة عن منطوق إنساني مستقل وكامل نسبيا، ويدل على كماله واستقلاله، قدرته على القيام منفردا أي القدرة على أن ينطبق به وحده."[2] من خلال التعريف الذي قدمه، يتبين أنه يشترط في الجملة كل من الإفادة والاستقلال.

2-2 الاتجاه البنوي الوصفي:

تعد محاضرات دي سوسير في علم اللغة بداية المنهج الوصفي البنيوي لدراسة اللغة وقد ظهرت العديد من المدارس اللغوية بعد ذلك مثل: مدرسة براغ ومدرسة كوبنهاجن ومدرسة فرنسا والمدرسة الأمريكية، وكانت لها علاقة ماشرة بالتراث الأوربي في دراسة اللغة.

ومما ذكره فردنان دي سوسير في كتابه (دروس في الألسنية العامة) بخصوص قوله: "إن الجملة أحسن نموذج يمثل السياق، إلا أنها من مشمولات اللفظ لا اللغة، أفلا ينجرعن ذلك أن يكون السياق أيضا من مشمولات اللفظ."[3]

وأورد محمود أحمد نحلة في كتابه (مدخل إلى دراسة الجملة العربية) أن دي سوسير لم يقدم تعريفا للجملة، وإنما يشير إلى أن الجملة هي النمط الرئيسي من أنماط التضام(syntagm) والتضام عنده يتألف دائما من وحدتين أو أكثر من الوحدات اللغوية التي يتلو بعضها بعضا، وهو لا يتحقق في الكلمات فحسب، بل في مجموعة الكلمات أيضا، وفي الوحدات المركبة من أي نوع

---

[1]- حسام البهنساوي: القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د ط، د ت، ص94

[2]- المرجع نفسه، ص95.

[3]- فردنان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة، تعريب صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، د ط، 1985، ص188.

كانت(الكلمات المركبة، المشتقات، أجزاء الجملة...) وهو عنده يمكن أن يكون وحدة النظام اللغوي langue [1]

وأما صلاح الدين صالح حسين بين أن الجملة عند دي سوسير أنها "عبارة عن تتابع الرموز، وكل رمز يساهم بشيء من معنى الكل، لهذا فكل رمز داخل الجملة يرتبط بما قبله وبما بعده، وأطلق على تتابع الرموز وارتباطها في داخل الجملة مصطلح (syntagmatic) أي العلاقة الأفقية بين الرموز، فمثلا جملة: قام محمد، تحتوي على علاقة أفقية تتمثل في أن موقع المسند وهو قام في البداية، ثم يليه المسند إليه. بالإضافة إلى أن هذه العلاقة تحتوي الجملة على علاقة رأسية أطلق عليها دي سوسير مصطلح (paradig matric)".[2] يتبين أن الجملة عند دي سوسير عبارة عن تتابع مجموعة رموز، وهذا الرمز يساهم في أداء المعنى داخل الجملة، كما أطلق مصطلح العلاقة الأفقية بين الرموز، وهذه العلاقة تحتوي على المسند والمسند إليه، وأما العلاقة التي تربط هذه الرموز فهذا ذات شقي (أفقية وعمودية، ورأسية) .

في حين يعرف فندريس الجملة على أنها:" الصيغة التي يعبر بها عن الصورة اللفظية والتي تدرك بواسطة الأصوات. والجملة كالصورة اللفظية، عنصر الكلام الأساسي... الصورة اللفظية يمكن أن تكون في غاية التعقيد، والجملة تقبل بمرونتها أداء أكثر العبارات تنوعا، فهي عنصر مطاط، وبعض الجمل تتكون من كلمة واحدة: تعال، وأسفاه... كل واحدة من هذه الكلمات تؤدي معنى كاملا يكتفي بنفسه."[3] نلاحظ من خلال تعريفه أنه قام بعملية الربط بين الصورة اللفظية والصورة الصوتية للجملة كما أشار إلى دور المعنى في تحديد الجمل فلا يشترط أن تكون سلسلة من الكلمات بل قد تقتصر على كلمة واحدة لها معنى.

وأورد عبد السلام المسدي في كتابه (اللسانيات وأسسها المعرفية) أن بلومفيلد يعرف الجملة على النحو التالي: "بأنها الصيغة اللسانية المستقلة بحيث تؤدي وظيفتها دون توقف على صيغة تركيبية تشملها.[4] لقد تمسك بفكرة الاستقلال في الجملة لكي تقوم بوظيفتها.

وأما محمود أحمد نحلة يورد مفهوم الجملة عند بلومفيلد يقول: "الجملة شكل لغوي مستقل، لا يدخل عن طريق أي تركيب نحوي، في شكل لغوي أكبر منه.[5]

---

[1]- محمود أحمد نحلة: مدخل إلى دراسة الجملة العربية، المرجع السابق، ص13.
[2]- صلاح الدين صالح حسين: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، المرجع السابق، ص67.
[3]- فندريس: اللغة، تر عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، تقديم فاطمة خليل، المركز القومي للترجمة، د ط، 2014، ص101.
[4]- عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1986، ص152.
[5]- محمود أحمد نحلة: مدخل إلى دراسة الجملة العربية، المرجع نفسه، ص13،14.

وأورد أيضا حسام البهنساوي مفهوم الجملة عند هوكيت إذ يقول: "عبارة عن شكل لغوي، لايؤلف مركبا مع أي شكل لغوي آخر، أو هي بعبارة أخرى مكون constitute وليست مكونا constituent."[1]

ويقول أيضا: "أما اتباع الاتجاه البنيوي فإنهم عرفوا الجملة تعريفا لغويا صحيحا ولكنهم جعلوها كما هو واضح من خلال تعريفات كل من بلومفيلد وهوكيت جعلوها نهاية المطاف اتفاقا مع مفهوم البنيوية الذي يبدأ بالأصوات وانتهاء بالجملة".[2]

2-3الاتجاه البنيوي الوظيفي:

هذا الاتجاه يتمثل في مدرسة براغ التي اكتملت على يد أندريه مارتينيه في فرنسا إذ بين عبد السلام المسدي في كتابه (اللسانيات وأسسها المعرفية) تعرف أندري مارتينيه للجملة حيث يقول: "إن الجملة هي الملفوظ الذي ترتبط كل أجزائه بعنصر منه يكون محور الابلاغ."[3] إن الجملة عند مارتينيه اللفظ الذي تكون كل أجزائه مرتبطة بعنصر يكون أساس الابلاغ.

كما أورد الطيب دبه في كتابه (مبادئ اللسانيات البنوية) أن مارتينيه يحدد مفهوم الجملة: "بأنها كل عبارة ترتبط جميع وحداتها بمسند وحيد أو بمسندات مترابطة"[4]

2-4 الاتجاه التوليدي:

ورائد هذا المذهب يتمثل في تشومسكي، عالم أمريكي ذاع صيته عندما نشر كتابه عنوانه (البنى التركيبية) وقد انطلق في دراسته من انتقاد المناهج البنوية التي شاع استعمالها منذ

دي سوسير.[5]

ووضح جون ليونز في كتابه (اللغة وعلم اللغة) مفهوما للجملة عند تشومسكي فيقول: "الجمل والتعبيرات بأنها سلاسل ذات بنية."[6]

ومعنى ذلك أن تشومسكي يعرف الجملة "بأنها ما تحتوي على سلسلة من الأدلة النظمية يجري توليد كل واحد منها من قبل الأساس في المكون النحوي."[7] ولعل مفهوم الجملة عند

---

[1]- حسام البهنساوي : القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي، المرجع السابق، ص94.
[2]- المرجع نفسه، ص95.
[3]- عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، المرجع السابق، ص153.
[4]- الطيب دبه: مبادئ اللسانيات البنوية، جمعية الأدب للأساتذة الباحثين، د ط، د ت، ص188.
[5] - خولة طالب الإبراهيمي : مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، د ت، ص103.
[6]- جون ليونز: اللغة وعلم اللغة، تر وتعليق مصطفى التوني، ج1، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1987، ص178.
[7]- حسام البهنساوي: القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي، المرجع نفسه، ص95.

تشومسكي مرتبط بمفهوم اللغة عموما، فهي "مجموعة متناهية أو غير متناهية من الجمل، كل جملة منها طولها محدود ومكونة من مجموعة متناهية من العناصر."[1] فما يميز الجمل هو الطول وعدد العناصر.

ويقول حسام البهنساوي: "أما أتباع المنهج التوليدي التحويلي فإنهم يجعلون الجملة هي قمة الدراسات اللغوية، ولا يمكن أن تبدأ الدراسات اللغوية إلا بها، فهم ينطلقون من تحليلاتهم ابتداء من الجملة، فهي المكون الأساسي الذي يجب على النظرية اللغوية أن تتعرف مكوناته التفسيرية الأخرى، وهي المكون الفونولوجي والمكون الدلالي."[2] بعبارة أخرى تعد الجملة أكبر وحدة قابلة للتحليل.

إذن هذه تمثل مختلف المحطات الغربية التي اهتمت بالجملة منذ زمن بعيد إلى يومنا هذا.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن كل من العرب والغرب اهتموا بدراسة الجملة، ولولا الأهمية الكبيرة التي تحتلها الجملة لما لقيت كل هذا الاهتمام من طرف الباحثين، سواء العرب أو الغرب. فأغلب النحاة القدامى يذهبون إلى أن الكلام والجملة مترادفان يؤديان معنى مفيدا مستقلا بنفسه، وفي مقدمتهم سيبويه، ابن جني، الزمخشري... أما النحاة الآخرون وهم القلة فرقوا بين المصطلحين، ورأوا أن الجملة أعم من الكلام، في مقدمتهم الرضي الأستراباذي، وابن هشام، ولكن رغم هذا الاختلاف بين الفريقين في تحديد مفهوم كل من الجملة والكلام فإنهما قد اتفقا على أن المصطلحين يقومان على أساس الإسناد، فإذن نستخلص أن كلا من المصطلحين ويتحدان أحيانا، ويتفرقان أحيانا أخرى، ثم جاء الباحثون المحدثون على رأسهم إبراهيم أنيس، تمام حسان... فأخذوا بالرأي الأول من العلماء القدامى، ولكن اختلفت تعريفاتهم قليلا لتأثرهم بالنظريات اللسانية الحديثة، وكذلك نجد أن الغرب اهتموا أيضا بالجملة منذ عهد أفلاطون إلى يومنا هذا، حيث عقدوا لها مباحث كثيرة نظرا لأهميتها، فتعددت تعريفات الجملة عندهم، فهم لم يتوصلوا إلى مفهوم شامل محدد بداية بأفلاطون وانتهاء بالدرس الحديث، ويعود ذلك إلى أن مفهومها من أعقد المفاهيم اللغوية، فهي بحاجة إلى المزيد من البحث فيما يخص ماهيتها.

[1]- حسام البهنساوي: أهمية الربط بين التفكير اللغوي عند العرب ونظريات البحث اللغوي الحديث، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د ط، 1414، 1994، ص29.

[2]- حسام البهنساوي: القواعد التحولية في ديوان حاتم الطائي، المرجع السابق، ص95، 96.

المبحث الثاني: دراسة حول قضية الجملة العربية.

قام العرب بالعناية بالجملة ودراستها دراسة فاحصة، فقاموا بتقسيمها إلى قسمين القسم الأول يتمثل في الجملة الاسمية التي تتكون من مبتدأ وخبر، والقسم الثاني الذي يتمثل في الجملة الفعلية التي تتكون من فعل وفاعل وهذا ما سنقدمه في هذا المبحث.

1/ الجملة الاسمية:

1-1 مفهومها:

وضح عبد اللطيف الخطيب مفهوم الجملة الاسمية فقال: "هي إسناد بين اسم متصدر هو المبتدأ وحكم منسوب اليه وهو الخبر."[1] يعني أن الجملة الاسمية تتمثل في اسناد بين المبتدأ وهو الذي تبتدأ به الجملة والخبر الذي يأتي بعد المبتدأ وتكون غايته الإخبار.

وتعد الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم مثل: "الأب نائم"، فمن خلال هذا المثال يتضح لنا أن المبتدأ الأب هو الاسم الذي ابتدأت به الجملة.[2]

وتعتبر الجملة الاسمية ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر مثل "المطر غزير"، أو مما أصله مبتدأ وخبر مثل "إن الشمس مشرقة".[3] إذن تتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسين هما المبتدأ والخبر.

والجملة الاسمية هي الجملة البسيطة التي تحتوي على ركني الاستناد (المبتدأ والخبر) وحدهما دون عناصر إضافية، تكون خاضعة لعملية الإسناد وهي المبدوءة باسم أصيلا، أي التقديم والتأخير في ركنين الجملة الاسمية بحيث لا تخرج هذه العملية عن أركانها المتمثلة في المبتدأ والخبر لذلك يعد المبتدأ المسند اليه والخبر المسند [4] بحيث تتمثل عملية الاسناد رابط معنوي الذي يربط بين المسند والمسند اليه.

2-1 أركانها:

أ/ المبتدأ:

تحدث مصطفى الغلاييني عن المبتدأ فقال: "المبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبقه

---

[1]- عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج1، المرجع السابق، ص14.

[2]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها: المرجع السابق، ص157.

[3] - مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، ج3، د ط، 1944، ص 213.

[4]- علي أبو المكارم: الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007، ص22.

عامل"[1] بمعنى أن المبتدأ هو الاسم الذي تبتدأ به الجملة الاسمية ولم يأتي عامل قبله.

كما يعتبر "المبتدأ هو الشيء المخبر عنه أو المسند إليه، وهو اسم يقع في أول الجملة ويكون موضوع الحديث فيها "[2]. يتضح لنا أن المبتدأ هو العنصر الذي يدور حوله الحديث ويعتبر المبتدأ مسند إليه وهو الشيء الذي نوضحه و نخبر عنه، مثال: "العلم نور". كما يعتبر المبتدأ "عبارة عن اسم مجرد من العوامل اللفظية للإسناد ".[3] بمعنى أن المبتدأ خال من العوامل التي يمكن أن تأثر فيه.

وبهذا فالمبتدأ عبارة عن اسم يأتي في أول الكلمة ويكون مرفوعا، وخال من العوامل اللفظية التي تأثر عليه، ويعتبر كذلك مصطلح لغوي لا يكون جملة أو شبه جملة ويكون إما مفردا أو مثني أو جمع.

مثال على ذلك ـ الحرية نعمة (مفرد).

ـ المؤمنات صالحات (جمع مؤنث سالم).

ـ العاملان مناضلان (مثنى).[4]

ب/ أقسام المبتدأ: المبتدأ أقسام عديدة وتتمثل فيما يلي:

- قد يكون المبتدأ صريحا مثل الطالب ناجح.

- قد يكون ضمير منفصلا مثل أنت شجاع.

- وقد يكون المبتدأ مؤول مثل وإن تحسنوا لغيركم تنالوا رضا الله، وتقديرها الاحسان احسانكم.[5]

فالمبتدأ إذن يأتي على ثلاثة صور اسم صريح، ضمير منفصل، مصدر مؤول.

وينقسم المبتدأ إلى قسمين: القسم الأول يتمثل في المبتدأ الذي يحتاج إلى خبر والقسم الثاني الذي يحتاج إلى مرفوعه ويكتفي.[6] فالقسم الأول عبارة عن كلمة مفردة أو اسم معرب يسمى اسم صريح أواسم مبني في اللفظ معربا في المحل.

1/ الاسم الصريح مثال على ذلك: الحياة أمل ويكون إعرابها كما يلي:

الحياة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

---

[1]- مصطفي الغلايني: جامع الدروس العربية، ج2، د ط، 1912، ص253.
[2]- خليل عطية: قواعد اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، ط1، 2002، ص67.
[3]- عباس صادق: موسوعة القواعد والإعراب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص210.
[4]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، ط1، 2000، ص 136.
[5] - مصطفي الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج2، المرجع نفسه، ص 259.
[6] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع نفسه، ص 136.

أمل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المثال الثاني: التلميذان نشيطان.

يعرب التلميذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

نشيطان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

2/ الاسم المبنى لفظا والمعرب محلا مثال على ذلك: هو كسول.

نعرب هو: ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ، كسول خبر .

"هذه خطوة جيدة"، هذه عبارة عن حرف تنبيه لا محل له من الاعراب، هذه اسم اشارة مبنى على الكسرة في محل رفع مبتدأ.

"الذي يقوم به الإنسان يجازى عليه "، فالذي: يعرب اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ، نفس الشيء بالنسبة لكم الاستفهامية تعرب علي هذا المنوال.

3/ المصدر المؤول مثال: ان تحسنوا خير لكم.

نعرب إن: حرف مصدري ونصب واستقبال مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

تحسنوا: فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

الواو: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل رفع مبتدأ تقديره " احسانكم "وخير خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.[1]

القسم الثاني هذا القسم هو الذي يحتاج الى مرفوعه ويكتفي به بحيث يتم إعرابه إما فاعلا أو نائب الفاعل، بحيث يرفع الاسم الذي يليه ويُتمِمُ المعنى، ويكون واصفا لما سموه الوصف الرافع المكتفي به، وأطلق عليه هذا الاسم لأنه وصف مشتق من الفعل ويكتفى به عن الخبر، والذي يقتضى شرط أن يتقدم عن الوصف استفهام أو نفى بحيث أن الأسماء المشتقة من الفعل تتضمن حالتين: فالأولى أن يكون الوصف مطابقا مع مرفوعه

الحالة الأولى:

في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

[1]- محمود المطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص137.

1/ اسم الفاعل مثال: "ما مسافر أبوك".

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

مسافر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبوك: فاعل لاسم الفاعل مسافر سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، والكاف ضمير متصل مبنى في محل جر مضاف إليه وكما يمكن أن نعرب مسافر خبر مقدم مرفوع وأبوك مبتدأ مؤخر.

2/ اسم المفعول مثال: "ما محذوف الخطأ".

ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

محذوف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

الخطأ: نائب الفاعل لاسم المفعول سد مسد الخبر مرفوع بالضمة، ويمكن أن نعرب "محذوف "خبر مقدم مرفوع بالضمة والخطأ مبتدأ مؤخر.

3/ الصفة المشبهة مثال: "ما طويل حبلك".

طويل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

حبلك: فاعل للصفة، المشبهة مرفوع بالضمة الظاهرة، ويمكن أن يكون طويل خبر مقدم وحبلك مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.[1]

الحالة الثانية:

تتمثل في تطابق الوصف مع مرفوعه تثنية وجمعا، فيعرب الاسم الذي تبتدأ به الجملة مباشرة خبر مقدما، أما الذي يأتي بعده فيعرب مبتدأ مؤخر، وهذا استنادا للقاعدة النحوية التي تنص على أن الفعل لا يثني ولا يجمع مع فاعله. مثل: ما طويلان الحبلان، ما حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب

طويلان خبر مقدم مرفوع بالألف لأنه مثنى والحبلان مبتدأ مؤخر.[2]

ج/ الخبر:

الخبر هو الحكم أو الوصف المسند إلى المبتدأ وبه تتم فائدة الكلام فيحسن السكوت

[1] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص138،139

[2] - المرجع نفسه، ص،139،140.

عليه مثال:" الجو غائم"، فمن خلال هذه الجملة يتضح لنا أن الخبر (غائم) أفاد في هذه الجملة ويمكن السكوت عنه بالإضافة إلى ذلك العبارة واضحة وأن الخبر(غائم) عبارة عن وصف أسند إلى المبتدأ الذي هو(الجو).[1]

و"الخبر هو الشيء المخبر به أو ما أسند إلى المبتدأ، وبه مع المبتدأ تتم الفائدة "[2] بمعنى أن الخبر عبارة عن شيء أسند للمبتدأ، وهو الشيء المخبر به وبوجود المبتدأ والخبر يتضح لنا المعنى وتكمل لنا فائدة الجملة.

د/ صور الخبر:

للخبر صورتان قد يكون الخبر مفرد وليس جملة ويمكن أن يكون في صورة المثنى والجمع ـ الخبر مفرد مثال: الجهل ظلام

ـ الخبر مثنى مثال: الفتتان مهذبتان

ـ الخبر جمع مثال: المؤمنون مخلصون

وقد يكون الخبر جملة يرد الخبر في هذه الحالة جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة

ـ الخبر الواقع جملة فعلية مثال: الايمان [يهدى الى الخير] خ ج ف.

ـ الخبر الواقع جملة اسمية مثال: الحديقة [جمالها الازهار] خ ج ا.

ـ الخبر الواقع شبه جملة مثال: الكتب[فوق الطاولة] خ ش ج. [3]

نستنتج مما سبق أن الجملة الاسمية تتكون من عمدتين أساسيتين: تتمثل في المبتدأ والخبر، بحيث الأول هو الذي تبتدأ به الجملة الاسمية ويعتبر مسند إليه، والثاني وهو الخبر وهو الذي يأتي مباشرة بعد المبتدأ ويمثل المسند، فمن خلال هذين العنصرين يتضح لنا المعنى وتكتمل لدينا الغاية.

بعدما تحدثنا عن الجملة الاسمية سنتناول الآن الجملة الفعلية وعناصرها والتي تتمثل في ركنين أساسيين وهما الفعل والفاعل

[1] ـ عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج2، المرجع السابق، ص34.
[2] ـ خليل عطية: قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص 67 .
[3] ـ عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز: نحو العربية، ج2، المرجع نفسه، ص36،37.

2/ الجملة الفعلية:

1-2 مفهومها:

الجملة الفعلية ما تألفت من الفعل والفاعل مثال: دخل المعلم إلى القسم، أو الفعل ونائب الفاعل مثال: كُشِفَ المُجْرِمُ، أو الفعل الناقص واسمه وخبره مثال: يكون الناجح مسرورا.[1]

وكما تعد الجملة الفعلية " هي اسناد بين فعل متصدر وفاعل يتلوه " [2] والمراد بهذا القول هو اسناد الفعل الذي يأتي في المرتبة الأولى غالبا إلى الفاعل الذي يليه وهناك علاقة إسنادية بين الفعل والفاعل، بحيث لا يمكن أن يرد الفعل لوحده أو الفاعل لوحده.

فالجملة الفعلية هي الجملة التي تبتدأ بالفعل على سبيل المثال: شرح المعلم الدرس.[3]

أي الجملة الفعلية بأنها ما صدرت بفعل مثال: أنجز التلميذ واجب [فعل ماضي].

أو: أنجز الواجب [فعل مبني للمجهول].

أو: ينجز التلميذ واجبه [فعل مضارع]، أو: أنجز واجبك [فعل أمر].

يتضح لنا أن الجملة الفعلية هي التي تبتدأ بالفعل سواء كان ماضي، أو مضارع، أو أمر. [4]

2-2 أركانها:

أ / الفعل: هو ما دل على حدث واقترن بزمان وهو على ثلاثة أنواع:

فعل ماضي مثال: قرأ

فعل مضارع مثال: يقرأ

فعل أمر مثال: اقرأ

فالفعل المضارع يأخذ من الماضي بزيادة حرف من أحرف في أوله مثال خرج ـ يخرج ويأخذ الأمر من المضارع لدلالتهما على الاستقبال ويكون بحذف حرف المضارعة ثم ينظر إلى ما بعده، فاذا كان ساكنا جيء بهمزة وصل مثال يلعب ـ العب، واذا كان

[1]ـ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المرجع السابق، ص213.
[2] ـ عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز: نحو العربية، ج2، المرجع السابق، ص14
[3]ـ خليل عطية: قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص39.
[4]ـ عباس صادق: موسوعة القواعد والاعراب، المرجع السابق، ص110 .

متحركا بقي على ما كان مثال: يزلزل ـ زلزل.[1]

ومنه ما هو ناقص التصرف مثال "كاد" فعل ماضي مضارعه" يكاد" ولا يأتي على صيغة الأمر وكذلك نجد فعلا "المدح والذم" مثال "نعم وبئس" وهي جامدة ونجد كذلك فعل تام يكتفي بفاعله مثل: مات الرجل.

وفعل ناقص مثل كان وأخواتها وكاد وأخواتها، ويمكن أن يكون فعل لازم أي أنه يكتفي بفاعله ولا يحتاج لمفعول به مثال" مرضت الخالة ".

وفعل متعدي إلى مفعول به أو أكثر مثال جعل المهندس القاعة شكلها مربع.[2]

ويعتبر الفعل ركن من أركان الجملة الفعلية وقد يكون لازما أو متعديا

1/ فعل لازم مثال: نام الطفل.

2/ فعل متعدي مثال: يكتب الطالب الدرس، فمن خلال هذه الأمثلة يتضح لنا أن الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله، أما الفعل المتعدي فهو ذلك الفعل الذي لا يكتفي بفاعله وإنما يحتاج إلى مفعول به حتى يكتمل المعنى.[3]

ب/ الفاعل

يمثل العنصر الثاني من عناصر الجملة الفعلية " اسم اسند إليه فعل تام على صيغة المبنى للمعلوم، ويجوز في الفعل أن يكون جامدا أو متصرفا ... كما يرفع الفاعل بشبه الفعل وهو الوصف المشتق ... "[4] بمعنى أن الفاعل عبارة عن اسم يأتي بعد الفعل ويكون هذا الفعل مبني للمعلوم جامدا أومتصرفا.

ج/ نائب الفاعل:

عبارة عن اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول على سبيل المثال: "كُرِمَ الضَيفُ".[5]

ويعد نائب الفاعل عبارة عن المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه مثل: "يُشَجَّعُ المثابر".

---

[1] ـ عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج1، المرجع السابق، ص17.
[2] ـ المرجع نفسه، ص14،15،16.
[3] ـ خليل عطية: قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص39.
[4] ـ عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج3، المرجع السابق، ص 39.
[5] ـ خليل عطية: قواعد اللغة العربية، المرجع نفسه، ص45.

ويتمثل شبه الفعل المبني للمجهول والذي يشتمل على ما يلى: اسم المفعول، واسم المنسوب إليه.

أ/ اسم المفعول: مثال على ذلك "البيت مُنظَم أثاثهُ".

أثاثه: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول منظم وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى في محل جر بالإضافة.

مثال آخر: هذا الطالب مقبول سلوكه.

سلوكه: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول مقبول وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

ب/ الاسم المنسوب إليه: مثال على ذلك صاحب رجلا نبويا خلقه.

خلقه: نائب فاعل لنبوي مرفوع لأن الاسم المنسوب في تأويل اسم المفعول، والتقدير " صاحب رجلا منسوبا خلقه إلى الأنبياء ونائب الفاعل قائم مقام الفاعل بعد حذفه ونائب منابه " وذلك أن الفاعل قد يحذف من الكلام لغرض من الأغراض فينوب عنه بعد حذف غيره فحذف الفاعل يكون إما للعلم به أو الجهل به.[1]

يتبين لنا أن نائب الفاعل يرد كما يلي:

"من حيث الإعراب: نائب الفاعل مرفوع.

من حيث الرتبة: نائب الفاعل يأتي بعد الفعل ورتبته محفوظة كالفاعل.

من حيث التضام: الفعل المبني للمفعول مفتقر الى نائب فاعل ليعاقب الفاعل بعد تحول بنية الفعل ولا يجوز تعدده."[2]

نستنتج أن الجملة الفعلية تتكون من عنصرين أساسين: وهما الفعل و الفاعل بحيث يعتبر الفعل مسندا والفاعل المسند إليه ويرد الفعل والفاعل معا حتى تفهم الجملة ويتضح المعنى.

خلاصة يمكننا القول أن هناك نوعان من الجمل، والتي تتمثل في الجملة الاسمية والجملة

[1] ـ سحر سليمان عيسى: علم النحو، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 1433،2012، ص256،257.
[2] ـ تمام حسان: الخلاصة النحوية، عالم الكتب، ط1، 1420،2000، ص 125.

الفعلية وكل واحدة تشتمل على ركنين أساسيين، ولا يمكن الاستغناء عنهما، وهو ما يوضحه المخطط التالي:

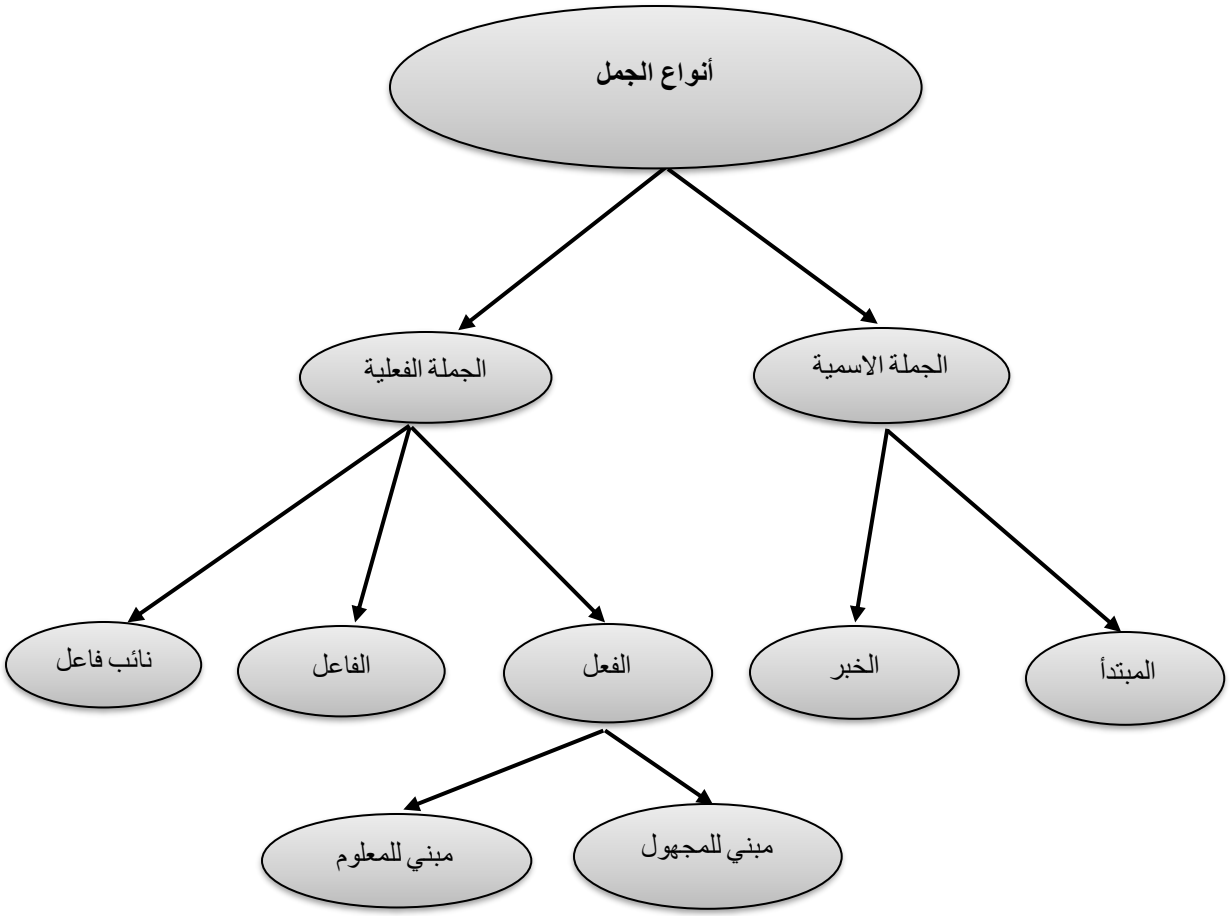

الفصل الثاني:
إعراب الجملة العربية

الجمل المعربة عند النحاة نوعان الجمل التي لها محل من الإعراب، وإما لا محل لها من الإعراب، فبحثنا يتناول الجمل التي لها محل من الإعراب لكن في مقابل ذلك لابد أن نذكر نقيضها وهو الجمل التي لا محل لها من الإعراب، لتتضح لنا الأمور بحيث نذكرها بشكل مختصرلأنها في حد ذاتها يمكن أن تكون عنوانا لبحث.

والجمل التي لا محل لها من الإعراب هي الجمل التي لا تحل محل المفرد، لأنها لم تستخدم موضع، والأصل في الجمل التي لا محل من الاعراب لا تخضع لعوامل وتجنب ظهور الحركات الإعرابية، فقد أجمع النحاة المواضع التي فيها ذلك الأصل ولا يحل محل مفرد بحيث كان هناك خلاف حول عددها، على سبيل المثال ابن هشام يرى بأن الجمل التي لا محل لها من الإعراب عددها سبعة، أما أبو حيان فيرها اثنى عشر جملة.[1]

كما ذكر فاضل صالح السامرائي في كتابه (الجملة العربية تأليفها وأقسامها) أن الجمل التي لا محل لها من الإعراب تكون تابعة لجملة والأصل في الجمل بحسب النحاة ألا يكون لها محل من الاعراب باعتبار الأصل أنه يقيد بالمفرد، وأجمع النحاة كذلك بأن الجمل التي ليس لها محل من الإعراب تتمثل في الجملة الابتدائية، الجملة الاعتراضية، الجملة المفسرة، جملة جواب القسم، جملة صلة موصول، والجملة التابعة لما لا محل لها من الإعراب.[2]

ولكن في النهاية اتفق أغلب النحاة أن عددها سبعة وهي:

1/ الجملة الابتدائية وهي التي تقع في أول الكلام.[3]

2/ الجملة الاعتراضية " وهي الجملة التي تعترض بين شيئين متلازمين أو متطالبين لتوكيد الكلام.

3/ الجملة التفسيرية وهي تفسر ماقبلها.

والتفسيرية "تسمى المفسرة الكاشفة لحقيقة ما تليه من المفرد أو المركب فضلة".[4]

4/ جملة جواب القسم.

5/ جملة صلة موصول " هي جملة تأتي بعد اسم موصل.[5]

6/ الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم: وتكون بعد إذا، لو، لولا، وإذ.

---

[1] - فخر الدين قباوة: إعراب الجمل وأشباه الجمل، المرجع السابق، ص36.
[2] - فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق، ص187.
[3] - محمود سليمان الياقوت: النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص1059.
[4] - محمد أبو العباس: الإعراب الميسر والنحو، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، د ط ، د ت، ص76.
[5] - ياسر خالد سلامة، نهى عبد أبو نويرة: النحو العربي الميسر، دار الجرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425،2005، ص210.

7/ الجملة التابعة لما لا محل لها من الإعراب.

وقد أضاف " أبي حيان أنه اعتبر عدد الجمل التي لا محل لها من الاعراب هي اثنى عشر

تتمثل فيما يلي :

1/ أن تقع الجملة ابتداء كلاما لفظا ونية أو نية لفظا .

2/ أن تقع بعد أدوات الابتداء .

3/ أن تقع بعد أدوات التخصص .

4/ أن تقع بعد حروف شرط غير العاملة .

5/ أن تقع جواب لحروف شرط غير العاملة .

6/ أن تقع صلة لحرف أو اسم .

7/ أن تقع اعتراضية .

8/ أن تقع تفسيرية .

9/ أن تقع توكيد لما لا محل له .

10/ أن تقع جواب قسم .

11/ أن تقع معطوفة على ما لا محل له .

12/ الجملة الشرطية إذا حذف جوابها وتقدمها ما يدل عليه.[1]

[1] - اليزيد بلعمش: الجمل التي لا محل لها من الإعراب ووظائفها الابلاغية، مذكرة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 1428-2007، ص49،50.

المبحث الثاني: الجمل التي لها محل من الإعراب.

رأينا مفهوم الجملة العربية، أنها تتركب من مسند ومسند إليه سواء أفاد معنى أو لم تفد، كما رأينا تقسيم النحاة للجملة إلى فعلية واسمية، فالفعلية ما تألفت من الفعل والفاعل، والاسمية ما تألفت من المبتدأ والخبر، وكما قسم النحاة أيضا الجمل من حيث الإعراب إلى جمل لها محل من الإعراب وجمل لا محل لها من الإعراب، فالأصل في الإعراب أن يكون للمفرد اسما أو فعلا مضارعا، لأنه كلمة واحدة يمكنها أن تظهر على آخرها حركات الإعراب، أو تقدر تقديرا، أما الجملة فبعيدة من الإعراب، لأنها مركبة من كلمتين أو أكثر، تكون تركيبا إسناديا أو شرطيا، ويستحيل أن يظهر عليها أو يقدر بمجموعها حركات الإعراب في حال من الأحوال، أما ما نراه في كلماتها من مظاهر إعرابية، فهو خاص بالمفردات ولا علاقة له بالجملة، حيث يقول أبو حيان:أصل الجملة ألا يكون لها محل من الإعراب، وإذا كان لها موضع من الإعراب تقدر بالمفرد[1].وهذا ما سنكتشفه عندما ندرس الجمل التي لها محل من الإعراب بالتفصيل ولكن قبل ذلك نتحدث أولا عن مفهوم الإعراب.

1-1 مفهوم الإعراب:

تعتبر اللغة العربية كما هو معروف من اللغات المعربة، حيث ورثت الإعراب من اللغات السامية الأم، فهذه الأخيرة كانت معربة، فكل اللغات السامية القديمة معربة، واحتفظت اللغة العربية بالإعراب إلى يومنا هذا.[2] فالإعراب ظاهرة بارزة من ظواهر اللغة العربية، بل هو إحدى خصائصها الفريدة المتميزة، وهو مقترن باللغة العربية اقترانا لا يمكن الفصل بينه وبين اللغة العربية، فالإعراب عنوان العربية وروحها وجوهرها، ومن غير الممكن أن يتصدى أحد لدراسة العربية بعيدا عن الإعراب ودلالته وأحكامه وعلاماته، ونظرا لأهميته في دراسة العربية، وضعت له التعريفات، وأديرت حوله الدراسات، وكثرت فيه وفي معانيه الاجتهادات، وتضافرت الآراء والتحليلات حوله[3]. وقد ورد مفهوم الإعراب عند بعض النحاة على النحو التالي:

قدم فاضل صالح السامرائي في كتابه (الجملة العربية والمعنى) مفهوما للإعراب قائلا: "إن كلمة إعراب مصدر للفعل (أعرب) وهو مشترك في معان منها: يقال أعرب الرجل عن حاجته أي أبان عنها، ومن الحديث (الثيب تعرب عن نفسها) ومن التحسن فيقال أعربت الشيء أي حسنته، وإزالة الفساد فيقال أعربت الشيء أي أزلت فساده، ذلك أن معنى (عرب)قد

---

[1]- فخز الدين قباوة: إعراب الجمل وأشباه الجمل، المرجع السابق، ص33.

[2]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية والمعنى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1421،2000، ص30.

[3]- جميل علوش: الإعراب والبناء دراسة في نظرية النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1417،1997، ص15.

يقال (عربت معدة الفصيل) إذا فسدة، ويقال (أعرب) أي أزال الفساد، والهمزة للسلب كما قسط وأقسط وجاز وأجار"[1] يتبين لنا أن الإعراب له معان كثيرة مشتركة فيما بينها ومنها: الإبانة بمعنى إيضاح المعنى وبيانه حتى يتضح المعنى عند المتلقي، وتحسينه وإزالة الفساد، فهو يزيل الغموض ويكشف عن المعنى، فهنا العديد من الكلمات تحتاج إلى ضبط شكلها حتى يتضح معناها ويدركه ويستوعبه المستقبل مثل ضُرِبَ، ضَرَبَ...، عِلْمٌ، عَلِمَ، عُلِمَ، عَلَمٌ.

ويقول أيضا: "والإعراب في النحو مأخوذ من المعنى الأول وهو الإبانة كما في النفس والكشف عنه ذلك أن الإعراب يبين عن المعاني ويكشف عنها، ولولاه لكان الكلام مبهما غير مفهوم ولا معلوم فقولك (ما أحسن خالد) مثلا يحتمل معاني عدة ولا يتضح المعنى المقصود إلا بالإعراب، فإن قلت (ما أحسن خالدٌ) كنت نافيا، وإن قلت (ما أحسن خالداً) كنت متعجبا، وإن قلت (ما أحسن خالدٍ) كنت مستفهما."[2] يتبين أن الإعراب في النحو يتمثل في الإبانة والكشف عن المعاني، فلولاه لأصبح كلامنا مبهما غير واضح، ففي جملة واحدة تحتمل عدة معاني، حيث يقوم الإعراب بإيضاح المعنى المراد، وبدونه لا يمكن أن يحصل التفاهم والتواصل، أو معرفة قصد المتكلم من وراء كلامه، والغرض الذي يريد أن يوصله إلى المتلقي، إلا عن طريق الإعراب فهو يوضح المقصود من الكلام، إذا كان متعجبا أو نافيا أو مستفهما وغير ذلك من الأمور.

أما ابن جني فيعرف الإعراب بقوله:"وهو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك إذا سمعت أكرم سعيد أباه، وشكر سعيد أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرحا(أي نوعا) واحدا لا ستبهم أحدهما من صاحبه."[3] ومنه فالإعراب هو تجسيد للمعاني بواسطة الألفاظ، فهو الذي يحدد المعنى الذي نريد إبلاغه، ويتجسد في كلامنا، أو في خطاباتنا.

ويقدم أيضا ابن هشام مفهوما للإعراب فيقول:"أثر ظاهر أو مقدر بجلبه العامل في آخر الكلمة."[4] يتضح أن الإعراب قد يكون ظاهر (علامة ظاهرة) مثل: خرجَ الطالبُ مبتسمًا،أو مقدرا(غير ظاهر) مثل: نجَا الولدُ من الحادثِ، ضربَ عيسَى موسَى، كما يتغير بتغير العوامل التي تسبقه، مثل الجوُ حارٌ، فإذا دخلت كان على هذه الجملة فإنّها تغيرها،فتصبح كان الجوُ حارًا، وأيضا إذا دخلت إن وأخواتها فإنّها تغيرها أيضا، فتصبح إن الجوَ حارٌ.

وأما الإعراب عند عبده الراجحي :"هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة وتحدد وظيفتها فيها، وهذه العلامة لابد أن يتسبب فيها عامل معين ولما كان موقع العلامة يتغير حسب المعنى

---

[1]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية والمعنى، المرجع السابق، ص30.

[2]- المرجع نفسه، 30،31.

[3]- ابن جني: الخصائص، ج2، المرجع السابق، ص 35.

[4]- ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، ج1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص39.

المراد، كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك."[1] يتمثل الإعراب في العلامة التي تقع في آخر الكلمة (ضمة، فتحة، كسرة، سكون) وهذه العلامة يتسبب فيها العامل، وهو العنصر اللغوي الذي يؤثر في بقية العناصر ظاهر أو غير ظاهر، فالعامل الظاهر (لم، إن، كان، لن...) مثل: لم أكتبْ الدرس، إن الشمسَ مشرقةٌ، إن تدرس تنجح...والعامل غير الظاهر (العامل المعنوي) مثل: عمرُ مسافرٌ، فعمر مبتدأ مرفوع رفع لعامل الابتداء، خرجَ الولدُ، في الحديقة حيوانات.

كما ذكر مصطفى الغلاييني: "أنه ما يُعرف اليوم بالنحو علم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يَعرضُ لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة."[2]

2-1 مفهوم الجمل التي لها محل من الإعراب:

الجمل التي لها محل من الإعراب هي الجمل التي تحل محل المفرد فتعرب بإعرابه، فتكون في مواضع عديدة، ويكون للجملة التي لها محل من الإعراب سبعة مواضع: إذا وقعت خبرا لمبتدأ، إذا وقعت حالا، إذا وقعت مفعولا به، إذا وقعت صفة، إذا وقعت مضافا إليه، إذا وقعت جوابا لشرط جازم، إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب[3]. وقد حصرت هذه الأقسام عند أغلب النحاة في سبعة مواضع، غير أن ابن هشام رآها تسعة أقسام وأضاف إليها الجملة المستثناة والجملة المسند إليها، فقدم أمثلة على ذلك فمثال الأولى قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ العَذَابَ الأَكْبَرَ﴾[4] فمن مبتدأ ويعذبه الله خبر والجملة في محل نصب على الاستثناء المنقطع، ومثال الثانية قوله تعالى:﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[5] إذ أعرب سواء خبرا، وأنذرتهم مبتدأ، فابن هشام الأنصاري زاد جملتين إضافة إلى الجمل التي اتفق عليها جميع النحاة[6]. وقد فرعها أبو حيان وتوسع فيها، حتى جعلها ثلاثا وثلاثين جملة، أما علماء البيان فقد ضيّقوا نطاقها واقتصروا على ثلاث جمل: الواقعة خبرا، والواقعة صفة، والواقعة حالا، وما دون ذلك ليس له عندهم محل من الإعراب[7]، ولكن بغض النظر عن هذه الاختلافات الموجودة بين هؤلاء النحاة إلا أننا نسلك ما سلكه الأغلبية المتمثلة في أن الجمل التي لها محل من الإعراب سبعة، وتتمثل فيما يلي:

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط2، 1998، ص18.
[2] - مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، المرجع السابق، ص09.
[3] - عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص413.
[4]- سورة الغاشية الآية 22، 23، 24.
[5]- سورة البقرة الآية 06.
[6] - ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2 المرجع السابق، ص491.
[7]- فخر الدين قباوة: إعراب الجمل وأشباه الجمل، المرجع السابق، ص138.

2-1/ الجملة الواقعة خبرا:

ومحلها من الإعراب الرفع، إن كانت خبرا لمبتدأ أو الأحرف المشبهة بالفعل، أو النافية للجنس، والنصب إن كانت خبرا عن الفعل الناقص، ويشترط في هذه الجملة أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ[1]. وقد تكون جملة اسمية أو فعلية.

أ/ جملة اسمية: يكون الخبر جملة اسمية نحو:

_ زيد خلقه كريم.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خلقه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ والخبر (خلقه كريم) في محل رفع خبر المبتدأ زيد.[2]

_ الطبيعة مناظرها جميلة.

الطبيعة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مناظرها: مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة غلى آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

جميلة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (مناظرها جميلة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.[3]

_ قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾[4]

الجملة الاسمية (الأغلال في أعناقهم) في محل رفع خبر المبتدأ.

ب/ جملة فعلية: يرد الخبر جملة فعلية نحو:

_ زيد يدرس الطب.

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المرجع السابق، ص285.
[2]- عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص413.
[3] - عماد علي جمعة: قواعد اللغة العربية النحو والصرف الميسر، فهرسة مكتبة الملك فهد، ط1، 1427،2006، ص32.
[4]- سورة الرعد الآية 05.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يدرس فعل وفاعل) في محل رفع خبر.[1]

_ قال الله تعالى: ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾[2]

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفه الضمة الظاهرة على آخره.

يعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل (يعلم) في محل رفع خبر.[3]

_ الخيال يحلق في آفاق بعيدة.

الخيال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

يحلق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل (يحلق) في محل رفع خبر.[4]

_ القمر يطل طفلا أول الشهر.

القمر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يطل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يطل) في محل رفع خبر.[5]

_ المؤمنات يسبحن لله.

الجملة الفعلية (يسبحن لله) في محل رفع خبر المبتدأ.[6]

---

[1] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص329،330.
[2]- سورة المائدة الآية 99.
[3]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تقسيمها وتأليفها، المرجع السابق، ص198.
[4]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص468.
[5] - المرجع نفسه، 468.
[6]- زين كامل الخويسكي: قواعد النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص251.

ويمكن للجملة الواقعة خبرا أن يدخل عليها الحرف الناسخ وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

2/ الجملة الواقعة خبرا لإن:

أ/ جملة اسمية:

_ إن زيدا خلقه كريم.

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيدا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خلقه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (خلقه كريم) في محل رفع خبر إن.[1]

_ إن القصة عقدتها محكمة.

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

القصة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عقدتها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و هو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

محكمة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (عقدتها محكمة) في محل رفع خبر إن.[2]

ب/ جملة فعلية:

_ إن العازف يداعب أوتار عوده.

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العازف: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص330،331.

[2]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص468.

يداعب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يداعب) في محل رفع خبر إن.[1]

_ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾[2]

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يأمر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يأمر) في محل رفع خبر إن.

3/ الجملة الواقعة خبرا لكان:

أ/ جملة اسمية:

_ كان زيد خلقه كريم.

كان: فعل ماض ناقص.

زيد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خلقه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (خلقه كريم) في محل نصب خبر كان.[3]

_ كان المريض فراشه وثير.

كان: فعل ماض ناقص.

المريض: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص468.

[2]- سورة النحل الآية 90.

[3]- علي بهاء الدين بو خرود: المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1408،1987، ص304.

فراشه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وثير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (فراشه وثير) في محل نصب خبر كان.[1]

ب/ جملة فعلية:

_ كان زيد يدرس الطب.

كان: فعل ماض ناقص.

زيد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يدرس) في محل نصب خبر كان.[2]

_ كانت علامات الاستفهام ترتسم على شفتيه.

كانت: فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث.

علامات: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الاستفهام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ترتسم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

والجملة الفعلية (ترتسم) في محل نصب خبر كان.[3]

_ قال تعالى: ﴿وَأَنجَيْنَا الذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَقُونَ﴾[4]

الجملة الفعلية(يتقون) في محل نصب خبر كان.[5]

_ البنات كن يلعبن.

---

[1]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص469.
[2]- علي بهاء الدين بوخرود: المدخل النحوي، المرجع السابق، ص304.
[3]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع نفسه، ص469.
[4]- سورة النمل الآية 53.
[5]- عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص414.

الجملة الفعلية (يلعبن) في محل نصب خبر كان.[1]

4/ الجملة الواقعة خبرا لا النافية للجنس:

أ/ جملة اسمية:

_ لا ظالم شأنه كبير.

لا: نافية للجنس.

ظالم: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

شأنه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل مضاف إليه.

كبير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (شأنه كبير) في محل رفع خبر لا.[2]

ب/ جملة فعلية:

_ لا مجرم ينجو من عقاب القضاء.

لا: نافية للجنس.

مجرم: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

ينجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (ينجو) في محل رفع خبر لا.[3]

_ لا ظالم يفلت من عقاب الله.

لا: نافية للجنس.

ظالم: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

يفلت: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص 332.
[2] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص468.
[3]- المرجع نفسه، ص468،469.

والجملة الفعلية (يفلت) في محل رفع خبر لا.[1]

5/ الجملة الواقعة خبرا لكاد:

أ/جملة فعلية:

_ كاد زيد يفوز.

كاد: فعل ماض ناقص.

زيد: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يفوز: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يفوز) في محل نصب خبر كاد.[2]

_ قال تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ القَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾[3]

الجملة الفعلية (يفقهون حديثا) في محل نصب خبر كاد.[4]

_ قال تعالى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾[5]

الجملة الفعلية (يفعلون) في محل نصب خبر كاد.[6]

وهناك أنواع أخرى من الجمل الواقعة خبرا منها:

6/ جملة المدح والذم:

_ نعم الرجل خالد.

الجملة الفعلية (نعم الرجل) في محل رفع خبر مقدم[7]

7/ جملة التعجب:

_ ما أحسن الربيع.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص331.
[2]- المرجع نفسه، ص331.
[3]- سورة النساء الآية 78.
[4]- عبد اللطيف الخطيب، وسعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق ص315.
[5]- سورة البقرة الآية 71.
[6]- ابن هشام الأنصاري: الإعراب عن قواعد الإعراب، تح وتق، علي قودة نيل، جامعة الرياض، الرياض، المملكة السعودية، ط1، 1401،1981، ص37.
[7]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص470.

الجملة الفعلية (أحسن) في محل رفع خبر.[1]

8/ جملة فعل الشرط:

_ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.

الجملة الفعلية (جاء) في محل رفع خبر.

9/ جملة إنشائية طلبية: نهي، أمر، استفهام:

نهي: وطنك لا تهجره.

الجملة الفعلية (تهجره) في محل رفع خبر.[2]

أمر:أمك أطعها.

الجملة الفعلية (أطعها) في محل رفع خبر.[3]

استفهام: زيد هل يحضر.

الجملة الفعلية (يحضر) في محل رفع خبر.[4]

إذن الجملة الواقعة خبرا ترد في عدة حالات تتمثل في: خبر إن، خبر كان، لا النافية للجنس، خبر كاد، المدح والذم، فعل الشرط، وجملة إنشائية طلبية (نهي، أمر، استفهام)،هذا ما يمكن قوله فيما يخص هذه الجملة وننتقل إلى الجملة الواقعة حالا.

2-2/ الجملة الواقعة حالا:

ومحلها النصب، وتقع بعد المعرفة واشترطوا وجود رابط وهو الضمير العائد على صاحب الحال.[5] وهي نوعان:

أ/ جملة اسمية:

_ أقبل محمد والفرح على وجهه.

أقبل: فعل ماض مبني على الفتح.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

---

[1] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص 470.
[2] -المرجع نفسه، ص470.
[3] - المرجع نفسه، ص470،471.
[4] - مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المرجع السابق، ص285.
[5] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع نفسه، ص477.

والجملة الاسمية (والفرح على وجهه) في محل نصب حال.[1]

_ رأيت زيدا كتابه في يده.

رأيت: فعل ماضي مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.

زيدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كتابه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

في: حرف جر.

يده: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

والجملة الاسمية (كتابه في يده) في محل نصب حال.[2]

_ ما رأيت زيدا إلا كتابه في يده.

ما: حرف نفي.

رأيت: فعل ماضي مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.

زيدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلا: حرف استثناء ملغى.

كتابه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

في يده: جار ومجرور ومضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

والجملة الاسمية (كتابه في يده) في محل نصب حال.[3]

_ شاهدت خالدا ثغره باسم.

شاهدت: فعل ماضي مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

خالدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1] - زين كامل الخويسكي: قواعد النحو والصرف، المرجع السابق، ص251.
[2] - المرجع نفسه، ص251.
[3] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص336،337.

ثغره: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

باسم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (ثغره باسم) في محل نصب حال.[1]

_ ما التقيت بالجندي إلا سلاحه في يده.

الجملة الاسمية (سلاحه في يده). في محل نصب حال.[2]

_ قال تعالى: ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾[3]

الجملة الاسمية (وهم رقود) في محل نصب حال.

_ قال تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى﴾[4]

الجملة الاسمية (وأنتم سكارى) في محل نصب حال.[5]

ب/ جملة فعلية:

_ رأيت زيدا يقرأ.

رأيت: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

زيدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل (يقرأ) في محل نصب حال.

_ صادفته في الشارع يبكي.

صادفته: فعل ماضي مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والهاء

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

في الشارع: جار ومجرور.

---

[1]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص477.
[2]- المرجع نفسه، ص479.
[3]- سورة الكهف الآية 18.
[4]- سورة النساء الآية 43.
[5] - عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص417.

يبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يبكي) في محل نصب حال.[1]

_ قال الله تعالى: ﴿جَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[2]

الجملة الفعلية (يبكون) في محل نصب حال.[3]

_ تلبدت السماء وقد انهمرت الأمطار.

الجملة الفعلية (وقد انهمرت الأمطار) في محل نصب حال.

يتضح أن الجملة الواقعة حال إما ترد جملة اسمية أو جملة فعلية.

2-3/ الجملة الواقعة مفعولا به:

ومحلها النصب، وهي المحكية بالقول، أو بما يرادفه، ولم تقترن بحرف تفسير، أو الواقعة في موقع المنصوب بفعل قلبي أو ما يقوم مقامه، أو بفعل من أفعال التحويل أو ما يقوم مقامه.[4] ويمكن أن ترد الجملة الواقعة مفعولا به إما جملة اسمية أو فعلية تكون على النحو التالي:

أ/ أن تكون محكية بالقول:

_قال زيد إن عليا ناجح.

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إن: حرف نصب وتوكيد.

عليا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناجح: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (إن عليا ناجح) في محل نصب مقول القول.[5]

_ أتقول موسى يلعب.

---

[1] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص477.
[2]- سورة يوسف الآية16.
[3]- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المرجع السابق، ص286.
[4] - فخز الدين قباوة: إعراب الجمل وأشباه الجمل، المرجع السابق، ص165.
[5] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص332،333.

الهمزة: حرف استفهام.

تقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

موسى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المقصورة منع من ظهورها التعذر.

يلعب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة (يلعب) في محل رفع خبر المبتدأ.

والجملة الاسمية (موسى يلعب) في محل نصب مقول القول.[1]

_ قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ﴾[2]

الجملة الاسمية (إني عبد الله) في محل نصب مقول القول.

_ قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾[3]

الجملة الاسمية (إنه يقول إنها بقرة) في محل نصب مقول القول.[4]

_ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا ءَامَنَ السَّفَهَاءُ﴾[5]

الجملة الفعلية (أنومن كما آمن السفهاء)في محل نصب مقول القول.

ب/ أن تقع بعد المفعول الأول في باب ظن وأخواتها:

_ظننت زيدا يقرأ.

ظننت: فعل وفاعل.

زيدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يقرأ) في محل نصب مفعول ثان.[6]

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص 333.
[2] - سورة مريم الآية 30.
[3] - سورة البقرة الآية69.
[4] - عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص413.
[5]- سورة البقرة الآية 13.
[6] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص334.

_ أظن الأمة تجتمع بعد التفرق.

أظن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الأمة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تجتمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

والجملة الفعلية (تجتمع) في محل نصب مفعول به ثان لأظن.[1]

_ ظننتك تجمع أسرار الحياة.

الجملة الفعلية (تجتمع) في محل نصب مفعول به ثان.[2]

ج/ الجملة الواقعة بعد أفعال القلوب:

_ قال تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾[3]

الجملة الاسمية (أي الحزبين أحصى) في محل نصب مفعول به ثان.

_ وقال تعالى أيضا: ﴿يَحْسِبُونَ الأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾[4]

الجملة الفعلية (لم يذهبوا) في محل نصب مفعول به ثان.[5]

_ خلت القمر يشارك الأرض فرحتها.

الجملة الفعلية (يشارك) في محل نصب مفعول به.[6]

_ حسبت الغبطة تملأ كياني.

الجملة الفعلية (تملأ كياني) في محل نصب مفعول به.[7]

_ رأيت مستقبل القرية يبشر بالخير.

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المرجع السابق، ص286.
[2]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص473.
[3]- سورة الكهف الآية 12.
[4]- سورة الأحزاب الآية 20.
[5]- عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: ج4، المرجع السابق، ص416.
[6]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع نفسه، ص473.
[7]- المرجع نفسه، ص473.

الجملة الفعلية (يبشر) في محل نصب مفعول به.[1]

د/ أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم:

_ أعلمت عمر عثمان أبوه مسافر.

الجملة الاسمية (أبوه مسافر) في محل نصب مفعول به ثالث للفعل أعلم.

_ أعلمت خالدا محمدا سيعود.

الجملة الفعلية (سيعود) في محل نصب مفعول به.[2]

_ أعلمت المعلم أن الخبر صحيح.

الجملة الاسمية (أن الخبر صحيح) في محل نصب مفعول أعلم.[3]

إذن ما يمكن قوله فيما يخص الجملة الواقعة مفعولا به، أنها ترد في عدة حالات تتمثل في مقول القول، باب ظن، أفعال القلوب، وباب أعلم، وتكون إما جملة اسمية أو فعلية.

2-4/ الجملة الواقعة مضاف إليه:

ومحلها الجر، وهي تقع مضافا إليه بعد كلمة تكون مضافة إلى جملة جوازا أو وجوبا، والكلمات التي تقع مضافة إلى الجملة.[4] وهذه الجمل ترد في عدة مواضع التي تتمثل في ما يلي:

أ/ الكلمات الدالة على الزمان سواء كانت ظرفا أم غير ظرف:

_ هذا يوم لا ينفع فيه الندم.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا: حرف نفي.

ينفع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فيه: جار ومجرور.

الندم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص473.
[2]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تقسيمها وتأليفها، المرجع السابق، ص198.
[3]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع نفسه، ص475.
[4] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص340.

والجملة الفعلية(ينفع فيه الندم) في محل جر مضاف إليه.[1]

_ جاء خالد يوم جاء سعيد.

الجملة الفعلية (جاء خالد) في محل جر مضاف إليه.[2]

ومن الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إلى جملة إذ، إذا، لما.

أ/ إذ:

_ كم سعدنا إذ كنا أطفالا

إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

الجملة الاسمية (كنا أطفالا) في محل جر مضاف إليه.[3]

_ قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُم﴾[4]

الجملة الفعلية (كنتم أعداء) في محل جر مضاف إليه.[5]

ب/ إذا:

_ إذا حضر زيد أكرمته.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوازه.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (حضر زيد) في محل جر مضاف إليه.[6]

ج/ لما:

_ قابلت زيدا لما حضر.

لما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق ، ص،340،341.
[2]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص479.
[3]-عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع نفسه، ص،341.
[4]- سورة آل عمران الآية 103.
[5]- عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص418.
[6]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع نفسه، ص341.

الجملة الفعلية (حضر) في محل جر مضاف.[1]

ب/ حيث وتضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية:

_ جلست حيث زيد جالس.

حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب.

زيد: مبتدأ وجالس: خبر.

والجملة الاسمية (زيد جالس) في محل جر مضاف إليه.

_ توجهت حيث خالد يتناول الطعام.

الجملة الاسمية (خالد يتناول الطعام) في محل جر مضاف إليه.[2]

_ قصدنا الجبال حيث تنشرح الصدور.

الجملة الفعلية (تنشرح الصور) في محل جر مضاف إليه.[3]

ج/ لدن وريث:

فهما يضافان جوازا إلى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف، ويشترط كونه مثبتا.[4]

أ/ لدن: "هي اسم لمبدأ الغاية، زمانية كانت أومكانية."[5] ومن أمثلة ذلك ما يلي:

_ هو مجد لدن كان طفلا.

لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

_ كان طفلا: كان اسمها ضمير وخبرها طفلا.

الجملة الاسمية (كان طفلا) في محل جر مضاف إليه.[6]

_ إنه ذكي لدن جاء إلى الحياة.

الجملة الفعلية (جاء) في محل جر مضاف إليه.

ب/ ريث: "هي مصدر راث إذا أبطأ وعوملت معاملة أسماء الزمان في الإضافة إلى الجملة،

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص342، 343.
[2]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص480،481.
[3]- المرجع نفسه، ص481.
[4]- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، المرجع السابق، ص480.
[5]- المرجع نفسه، ص480.
[6]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع نفسه، ص343.

كما عوملت المصادر معاملة أسماء الزمان في التوقيت".[1]ومن أمثلة ذلك ما يلي:

_ انتظرتك ريث حضر زيد.

ريث: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

الجملة الفعلية (حضر زيد) في محل جر مضاف إليه.[2]

_ انتظرته ريث درس.

الجملة الفعلية (درس) في محل جر مضاف إليه.[3]

يتبين لنا أن الجملة الواقعة مضاف إليه ترد في الحالات التالية: الكلمات الدالة على الزمان سواء كانت ظرفا أم غير ظرف، ومن الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إلى الجملة (إذ، إذا، لما، حيث) وتضاف إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ولدن وريث.

2-5/ الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم:

"ومحلها الجزم إذا كانت مقرونة بالفاء، أو إذا الفجائية".[4]

أ/ إذا اقترنت بالفاء: وترد جملة اسمية أو فعلية،ومن أمثلة ذلك ما يلي:

_ من رأى من أخيه هفوة فليتغاض عنها.

الجملة الفعلية (فليتغاض عنها) في محل جزم جواب الشرط.[5]

_ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾[6]

الجملة الاسمية (فهو حسبه) في محل جزم جواب الشرط.

_ كيفما تتوجه فإن الناس يتوجهون.

الجملة الاسمية (فإن الناس يتوجهون) في محل جزم جواب الشرط.[7]

_ من يعمل صالحا فله أجره عند ربه.

---

[1]- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، المرجع السابق، ص484.
[2]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص343.
[3]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص480.
[4]- ابن هشام الأنصاري: الإعراب عن قواعد الإعراب، المرجع السابق، ص38.
[5]- زين كامل الخويسكي: قواعد النحو والصرف، المرجع السابق، ص251.
[6]- سورة الطلاق الآية03.
[7]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع نفسه، ص482.

الجملة الاسمية (فله أجره) في محل جزم جواب الشرط.

ب/ إذا اقترنت بإذا الفجائية: من أمثلة ذلك ما يلي:

_ إن نشدد على العدو إذا هو هارب.

إذا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هو: مبتدأ، هارب: خبر.

الجملة الاسمية (هو هارب) في محل جزم جواب الشرط.[1]

_ قال تعالى: ﴿وَإِ ن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُ بِمَا قَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[2]

الجملة الاسمية (إذا هم يقنطون) في محل جزم جواب الشرط.[3]

_ إن تحسن فما لك من كاره.

الجملة الاسمية (فما لك من كره) في محل جزم جواب الشرط.

يتضح أن الجملة الواقعة جوابا لشرط نجدها أنها ترد في حالتين، إذا اقترنت بالفاء، وإذا اقترنت بإذا الفجائية.

2-6/ الجملة الواقعة صفة:

وتكون في محل رفع أو نصب أوجر، فمحلها بحسب الموصوف رفعا نصبا وجرا.[4] تتمثل فيما يلي:

أ/ تكون في محل رفع:

_ تحدث في الحفل خطيبٌ لسانه فصيح.

خطيب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لسانه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فصيح: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص343،344.
[2]- سورة الروم الآية 36.
[3]- ابن هشام الأنصاري: الإعراب عن قواعد الإعراب، المرجع السابق، ص39.
[4]- علي بهاء الدين بوخرود: المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، المرجع السابق، ص.304

والجملة الاسمية (لسانه فصيح) في محل رفع صفة.[1]

_ لنا حضارةٌ جذورها عميقة.

لنا: شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

حضارة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جذورها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

عميقة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (جذورها عميقة) في محل رفع صفة لحضارة.[2]

_ الحنين صفة تطبع الأدب المهجري.

الحنين: مبتدأ وصفة: خبر.

تطبع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

والجملة الفعلية (تطبع) في محل رفع صفة.[3]

ب/ تكون في محل نصب:

_ قال تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًا يَرِثُنِي﴾[4]

الجملة الاسمية (وليا) في محل نصب صفة.[5]

_ سمعت مغنيًا صوته جميل.

سمعت: فعل وفاعل، مغنيا: مفعول به.

صوته: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

جميل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص337.
[2]- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص475.
[3]- المرجع نفسه، ص475.
[4]- سورة مريم الآية05،06.
[5]- عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، نحو العربية،ج4، المرجع السابق، ص420.

والجملة الاسمية (صوته جميل) في محل نصب صفة.[1]

ج/ تكون في محل جر:

_ يسكن زيد في مدينة جوها جميل.

يسكن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في مدينة: جار ومجرور.

جوها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

جميل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (جوها جميل) في محل جر صفة.[2]

_ قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[3]

الجملة الاسمية (يوم كان مقداره) في محل جر صفة.[4]

_ عشت في مدينة مناخها حار.

الجملة الاسمية (مناخها حار) في محل جر صفة.[5]

_ أحسست بغبطة تملأ كياني.

الجملة الفعلية (تملأ كياني) في محل جر صفة.[6]

_ صعدت إلى مرتفع يشرف على البحر.

الجملة الفعلية (يشرف على البحر) في محل جر صفة.

وخلاصة القول أن هذه مختلف المواضع التي ترد فيها الجملة الواقعة صفة، فتكون في محل رفع، أو في محل نصب، أوفي محل جر، كما تكون جملة اسمية أو جملة فعلية.

---

[1] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص337،338.
[2] - المرجع نفسه، ص338.
[3] - سورة المعارج الآية04.
[4] - عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص420.
[5] - محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، المرجع السابق، ص475.
[6] - المرجع نفسه، ص472.

2-7/ الجملة التي وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب:

ومحها من الإعراب بحسب المتبوع فيكون إما بالرفع أو النصب أو الجر، وتكون في العطف والبدل،[1] وهو ما توضحه الأمثلة التالية:

أ/ في محل رفع:

_ خالد يبكي ويضحك.

خالد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الواو: حرف عطف.

والجملة الفعلية (يبكي) في محل رفع خبر المبتدأ.

يضحك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يضحك) في محل رفع معطوفة على جملة (يبكي).[2]

_ خالد نجح زميله وتعثر أخوه.

الجملة الفعلية (نجح زميله) في محل رفع خبر المبتدأ خالد، والجملة الفعلية (تعثر أخوه) في

محل رفع معطوفة على جملة (نجح زميله).[3]

ب/ في محل نصب:

_ قلت له اذهب لا تبق.

الجملة الفعلية (اذهب) في نصب مقول القول، والجملة الفعلية (تبق) في محل نصب

معطوفة على جملة (اذهب).[4]

_ قلت له ارحل لا تقيمن عندنا.

الجملة الفعلية (لا تقيمن عندنا) وقعت في محل نصب، لأنها جاءت بدلا في جملة (ارحل) التي

---

[1]- زين كامل الخويسكي: قواعد النحو والصرف، المرجع السابق، ص252.
[2]- المرجع نفسه، ص472.
[3]- عبد اللطيف الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص422
[4] - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص344.

محلها النصب.[1]

_ جاء عمر يحمل كتابا ويمسك قلما.

الجملة الفعلية (يحمل كتابا) في محل نصب حال، والجملة الفعلية (يمسك قلما) في محل نصب معطوفة على جملة (يحمل كتابا).

ج/ في محل جر:

_ لا تعبأ برجل لا خير فيه لنفسه وأمته، لا خير فيه لنفسه وأمته.

جملة (لا خير فيه) الأولى في محل جر صفة لرجل، وجملة (لا خير فيه) الثانية في محل جر توكيد.[2]

إذن الجملة التي وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب، تكون في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر.

يتبين لنا أن الجمل التي لها محل من الإعراب سبعة، فلكل جملة الحالات الخاصة بها، التي ترد فيها ويمكن توضيح ذلك بالخطط التالي لتسهيل الفهم أكثر وترسيخه في أذهان الطلبة.

[1]- عبد اللطيف الخطيب وسعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية، ج4، المرجع السابق، ص422.
[2]- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المرجع السابق، ص286.

الجمل التي لها محل من الإعراب

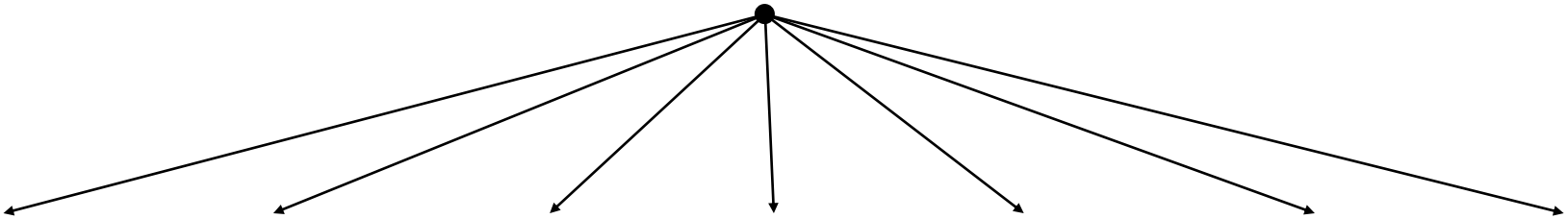

الجملة الواقعة خبر	الجملة الواقعة حال	الجملة الواقعة مفعول به	الجملة الواقعة مضاف إليه	الجملة الواقعة جواب لشرط	الجملة الواقعة صفة	الجملة التي وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب

الحالات التي ترد فيها هذه الجمل

الخبرية خبر إن خبر كان لا النافية للجنس خبر كاد المدح والذم فعل الشرط نهي أمر واستفهام	اسمية فعلية	مقول القول باب ظن أفعال القلوب باب أعلم	الدال على الزمن إذ إذا لما حيث لدن ريث	إذا اقترنت بالفاء إذا اقترنت بإذا الفجائية	في محل رفع في محل نصب في محل جر	في محل رفع في محل نصب في محل جر

الفصل التطبيقي: الجمل التي لها حل من الإعراب في سورة الواقعة

المبحث الأول: سورة الواقعة.

أعظم ما في هذا الكون أن تقرأ القرآن الكريم، فهو الشفاء لكل داء، فلكل سورة من سور القرآن فضلها على الإنسان في هذه الدنيا، فسورة الواقعة وهي التي نتناولها في بحثنا هذا، من أعظم سور القرآن أولا لأنها تتحدث عن يوم القيامة، وثانيا فإن في قراءتها لفضل كبير على الانسان فلا بد عليه أن يستغل هذا، فلا يوجد أفضل من قراءة القرآن ومعرفة الخبايا الموجودة في كل سورة، والعمل بما جاء فيها، فسورة الواقعة من أعظم هذه السور التي نتطرق إليها في هذا البحث.

1- مفهومها:

جاء في كتاب تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلوسي أن سورة الواقعة سورة مكية وهي ست وتسعون آية[1].[2] أما في كتاب الجامع لأحكام القرآن للقرطبي فقد أورد أن سورة الواقعة مكية في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء، وقال ابن عباس وقتادة: إلا آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**﴾[3] وقال الكلبي: مكية إلا أربع آيات، فمنها آيتان قوله تعالى: ﴿**أَفَبِهَذَا الحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّدَهِنُونَ**﴾[4] ﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**﴾[5] نزلتا في سفره إلى مكة، وقوله تعالى: ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ**﴾[6] ﴿**وثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ**﴾[7] نزلتا في سفره إلى المدينة.[8]

كما ورد هذا الحديث في كتاب تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور حيث يقول: قال ابن عطية : بإجماع من يعتَد به من المفسرين، وقيل فيها آيات مدنية، أي نزلت في السفر، وهكذا كله غير ثابت.[9]

وقال القرطبي: عن قتادة وابن عباس استثناء قوله تعالى: ﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَكُمْ تُكَذَبُونَ**﴾ نزلت بالمدينة. وقال الكلبي: إلا أربع آيات: اثنتان نزلتا في سفر النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة وهما ﴿**أَفَبِهَذَا الحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّدَهِنُونَ**﴾ و﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَكُمْ تُكَذَّبُونَ**﴾ واثنتان نزلتا في

---

[1]- أبي حيان الأندلسي: تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق وتعليق، عادل أحمر عبد الموجود وعلي محمد يعوض، ج8، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413،1993، ص202.

[3]- سورة الواقعة آية 82.
[4]- آية 81.
[5]- آية 82.
[6]- آية 39.
[7]- آية 40.
[8]- أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، ج17، دار الكتب المصرية، القاهرة، دط، 1385،1965، ص194.
[9]- محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج27، الدار التونسية للنشر، تونس، د ط، 1984، ص279.

سفره إلى المدينة وهما ﴿**ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ**﴾ ﴿**وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ**﴾ وأخرج ابن حاتم عن مسعود أنها نزلت في غزوة تبوك.[1]

وسورة الواقعة هي السورة السادسة والأربعون في ترتيب نزول السور عند جابر بن زيد، نزلت بعد سورة طه وقبل سورة الشعراء، وقد عد أهل المدينة ومكة والشام آيها تسعا وتسعين، وعدها أهل البصرة سبعا وتسعين.[2]

أما في كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني فذكر أن سورة الواقعة ترتيبها ست وخمسون وآياتها ست وتسعون، مكية كما أخرجه البيهقي في الدلائل وغيره عن ابن عباس وابن مردويه عن ابن الزبير، واستثنى بعظم قوله سبحانه: ﴿**ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ**﴾ ﴿**وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ**﴾ (40،39) كما حكاه في الإتقان وكذا استثنى قوله سبحانه: ﴿**فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**﴾ **إلى** ﴿**تُكَذِّبُونَ**﴾ (82،75) لما أخرجه مسلم في سبب نزوله، وعدد آيها تسع وتسعون في الحجازي والشامي، وسبع وتسعون في البصري، وست وتسعون في الكوفي.[3]

2- سبب التسمية:

ورد في كتاب تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلوسي بحسب ما قاله ابن عباس:

(الواقعة) من أسماء القيامة كالصاخة والطامة والأزفة، وهذه الأسماء تقتضي عظم شأنها.[4]

ومعنى (وقعت الواقعة) أي: وقعت التي لابد من وقوعها، كما تقول حدثت الحادثة، وكانت الكائنة، وقوع الأمر نزوله، يقال: وقع ما كنت أتوقعه، أي نزل ما كنت أترقب نزوله، وقال الضحاك: (الواقعة) الصيحة وهي النفخة في الصور، وقيل: (الواقعة) صخرة بيت المقدس تقع يوم القيامة.[5]

أما في كتاب الجامع لأحكام القرآن للقرطبي فذكر أن سبب التسمية قوله تعالى: ﴿**إِذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ**﴾ أي قامت القيامة، والمراد النفخة الأخيرة، وسميت **واقعة** لأنها تقع عن قرب وقيل: لكثرة ما يقع فيها من الشدائد، وفيه إضمار، أي اذكروا إذا وقعت الواقعة، وقال الجرجاني: 'إذا' صلة، أي وقعت الواقعة، لقوله: 'اقتربت الساعة' و'أتى أمر الله'.[6]

وورد في تفسير القرآن العظيم لابن كثير، أن **الواقعة** من أسماء يوم القيامة، سميت بذلك لتحقيق كونها ووجودها، كما قال تعالى في سورة الحاقة الآية 15 ﴿**فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ**﴾.

---

[1] - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، المرجع السابق، ص279.

[2] - المرجع نفسه ص279.

[3] - أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية، المج14، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415،1994، ص128.

[4] - أبي حيان الأندلوسي: تفسير البحر المحيط، المرجع السابق، ص202.

[5] - المرجع نفسه، ص202.

[6] - أبي عبد الله محمد أحمد الأنصاري بن القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، ج17، المرجع السابق، ص194،195.

وسميت سورة الواقعة بتسمية النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر أيضا أنها سميت في المصاحف وكتب السنة فلا يعرف لها اسم غير هذا[1].

3- موضوعها:

تشتمل سورة **الواقعة** على أحوال يوم القيامة، وما يكون بين يدي الساعة من أهوال، وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف (أصحاب اليمين، أصحاب الشمال، السابقون). وقد تحدث السورة عن مآل كل فريق، وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل يوم الدين، كما أقامت الدلائل على وجود الله و وحدانيته، وكمال قدرته في بديع خلقه وصنعه، في خلق الإنسان، وإخراج النبات، وإنزال الماء، وما أودعه الله من القوة في النار... ثم نوّهت بذكر القرآن العظيم، وأنه تنزيل رب العالمين، وما يلقاه الإنسان عند الاحتضار من شدائد وأهوال.[2]

وختمت السورة بذكر الطوائف الثلاثة وهم أهل السعادة، وأهل الشقاوة، والسابقون إلى الخيرات من أهل النعيم، وبينت عاقبة كل منهم، كان ذلك كالتفصيل لما ورد في أول السورة من إجمال، والإشادة بذكر مآثر المقربين في البدء والختام.[3]

وأما في التحرير والتنوير لابن عاشور فقال أن هذه السورة جامعة للتذكير، قال مسروق: " من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ أهل الدنيا ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة."[4]

وبين أبي حيان الأندلسي في تفسير البحر المحيط، أن سورة الواقعة تتضمن العذاب للمجرمين والنعيم للمؤمنين، وفاضل بين جنتي بعض المؤمنين، وجنتي بعض، يقوله: (من دونهما جنتان) فانقسم العالم بذلك إلى كافر ومؤمن مفضول ومؤمن فاضل، وهكذا جاء ابتداء هذه السورة من كونهم أصحاب ميمنة وأصحاب مشأمة، وسباق وهو المقربون، وأصحاب اليمين، والمكذبون المختتم لهم آخر هذه السورة.[5]

وورد في كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع الثاني لأبي الفضل شهاب الدين، أن سورة الواقعة وسورة الرحمن في كل منهما وصف القيامة والجنة والنار، وقال في البحر، مناسبتها لما قبلها أنه تضمن العذاب للمجرمين والنعيم للمؤمنين، وفاضل سبحانه بين جنتي بعض المؤمنين وجنتي بعض آخر منهم، فانقسم المكلفون بذلك إلى كافر ومؤمن فاضل ومؤمن مفضول، وعلى هذا جاء ابتداء هذه السورة من كونهم أصحاب ميمنة وأصحاب مشأمة

---

[1] - ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، تح سامي بن محمد السلامة، المج7، دار طيبة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط2، 1420،1999، ص279.

[2] - محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، المج3، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1402،1981، ص304.

[3] - المرجع نفسه، ص304.

[4] - محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، المرجع السابق، ص280.

[5] - أبي حيان الأندلسي: تفسير البحر المحيط، المرجع السابق، ص202.

وسابقين، وقال بعض الأجلة انظر إلى اتصال قوله تعالى: ﴿**إِذَا وَقَعَتِ الوَقِعَةُ**﴾[1] بقوله تعالى: ﴿**فَإِذَا انْشَقَتِ السَّمَاءُ**﴾[2]، وأنه اقتصر في الرحمن على ذكر انشقاق السماء، وفي الواقعة على ذكر رج الأرض، فكأن السورتين لتلازمهما واتحادهما سورة واحدة فذكر في كل شيء، وقد عكس الترتيب فذكر في أول هذه ما في آخر تلك وفي آخر هذه ما في أول تلك، فافتتح في سورة الرحمن بذكر القرآن، ثم ذكر الشمس والقمر، ثم ذكر النبات، ثم خلق الإنسان والجان، ثم صفة يوم القيامة، ثم صفة النار، ثم صفة الجنة، وهذه ابتداؤها بذكر القيامة، ثم صفة الجنة، ثم صفة النار، ثم خلق الإنسان، ثم النبات، ثم الماء، ثم النار، ثم ذكرت النجوم، ولم تذكر في الرحمن، كما لم يذكر هنا الشمس والقمر، ثم ذكر الميزان فكانت هذه كالمقابلة لتلك وكالمتضمنة لرد العجز على الصدر.[3]

4- فضل قراءتها:

جاء في التحرير والتنوير لابن عاشور أن فضل هذه السورة جامعة للتذكير، قال مسروق: "من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ أهل الدنيا ونبأ أهل الآخرة فليقرأ **سورة الواقعة**".[4]

وذكر أبو عمر ابن عبد البر في "التمهيد" و"التعليق" والثعلبي أيضا: أن عثمان دخل على ابن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي، قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: أفلا ندعو لك طبيبا؟ قال: الطبيب أمرضني، قال أفلا نأمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه، حبسته عني في حياتي، وتدفعه لي عند مماتي؟ قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفاقة من بعدي؟، إني أمرتهن أن يقرأن **سورة 'الواقعة'** كل ليلة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ **سورة الواقعة** كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا."[5]

كما جاء هذا الحديث في صفوة التفاسير للصابوني، وذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ **سورة الواقعة** في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا."[6]

وأما في روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل شهاب الدين، أخرج أبو عبيد في فضائله وابن الضريب والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من

---

[1]- سورة الواقعة الآية 1.
[2]- سورة الرحمن الآية 37.
[3]- أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المج14، المرجع السابق، ص128.
[4] - محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، المرجع السابق، ص280.
[5] - أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، المرجع السابق، ص194.
[6]- محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، المرجع السابق، ص304.

قرأ **سورة الواقعة** كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا"، وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس نحوه مرفوعا، وأخرج ابن دردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**سورة الواقعة** سورة الغنى فاقرؤوها وعلموها لأولادكم." وأخرج الديلمي عن مرفوعا "علموا نساءكم **سورة الواقعة** فإنها سورة الغنى." [1]

جاء في تفسير القرآن العظيم لابن كثير عن فضل هذه السورة، قال أبو إسحاق، عن عكرمة، عن ابن فارس قال: أبو بكر: يا رسول الله قد شبت؟ قال: "شيبتني هود، و**الواقعة**، والمرسلات، وعمّ يتساءلون، وإذا الشمس كورت"[2]. وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا إسرائيل ويحيي بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك بن حرب، أنه سمع جابر بن سَمُرَة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم، وكان يقرأ في الفجر **'الواقعة'** ونحوها من السور.[3]

5- أغراض السورة

- التذكير بيوم القيامة وتحقيق وقوعه.

- ووصف ما يعرض وهذا العالم الأرضي عند ساعة القيامة.

- صفة أهل الجنة وبعض نعيمهم.

- صفة أهل النار وما هم فيه من العذاب وأن ذلك لتكذيبهم بالبعث.

- إثبات الحشر والجزاء والاستدلال على إمكان الخلق الثاني بما أبدعه الله من الموجودات بعد أن لم تكن.

- الاستدلال بدلائل قدرة الله تعالى.

- الاستدلال بنزع الله الأرواح من الأجساد والناس كارهون لا يستطيع أحد منعها من الخروج، على أن الذي قدر نزعها بدون مدافع قادر على إرجاعها متى أراد على أن يميتهم.

- تأكيد أن القرآن منزل من عند الله، وأنه نعمة أنعم الله بها عليهم فلم يشكروها وكذبوا بما فيه.[4]

---

[1]- أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المرجع السابق، ص128.

[2] - ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، المرجع السابق، 512.

[3]- المرجع نفسه، ص512،513.

[4]- محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، المرجع السابق، ص280.

6- أسباب النزول:

هناك عدة أسباب في نزول سورة الواقعة والتي تتمثل في:

- قوله تعالى: ﴿**فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ**﴾ (الآية 28)، قال أبو العالية والضحاك: نظر المسلمون إلى فوج وهو الوادي مخصب بالطائف فأعجبهم سدره فقالوا: يا ليت لنا مثل هذا فأنزل الله تعالى هذه الآية.

- وقوله تعالى: ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ**﴾ الآية 39) و﴿**وَثُلَّةٌ مَّنَ الآخِرِينَ**﴾ (الآية 40)، قال عروة بن رويم لما أنزل الله تعالى: ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ**﴾ و﴿**وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ**﴾ بكى عمر وقال: يا رسول الله آمنا بك وصدقناك ومع هذا كله من ينجو منا قليل فأنزل الله تعالى: ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ**﴾ و﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ**﴾ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال: يا عمر بن الخطاب قد أنزل الله فيما قلت فجعل: ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ**﴾ و﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ**﴾ فقال عمر: رضينا عن ربنا وتصديق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آدم إلى يوم القيامة ثلة، ولا يستتمها إلا سودان من رعاة الإبل ممن قال لا إله إلا الله.[1]

- وقوله تعالى: ﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**﴾ أخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال: أخبرنا محمد ابن عبد الله بن حمدون قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الحافظ قال: حدثنا حمدان السلمي قال: حدثنا النظر بن محمد قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا أبو زميل قال: حدثني ابن عباس قال: مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا: هذه رحمة وضعها الله تعالى وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا'، فنزلت هذه الآيات: ﴿**فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**﴾ حتى بلغ ﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**﴾ رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد.[2]

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فنزلوا وأصابهم العطش وليس معهم ماء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: 'أرأيتم إن دعوت لكم فسقيتم فلعلكم تقولون سقينا هذا المطر بنوء كذا' فقالوا: يا رسول الله ما هذا بحين الأنوار قال: فصلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فهاجت ريح ثم هاجت سحابة فمطروا حتى سالت الأودية وملؤوا الأسقية ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدح له ويقول: سقينا بنوء كذا ولم يقل هذا من رزق الله سبحانه فأنزل الله سبحانه ﴿**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**﴾.[3]

---

[1] - أبي يحيي محمد بن صمادح التجيبي: مختصر الطبري، مكتبة الصفا، ط1، 2006،1427م، 439، 440.
[2] - المرجع نفسه، ص440،441.
[3] - المرجع نفسه، ص441.

7- شرح بعض المفردات الصعبة:

من الآية 1 إلى الآية 16.

الواقعة: القيامة وصفت بأنها تقع لا محالة، أو كأنها واقعة في نفسها.[1] **رجت:** زلزلت وحركت تحريكا شديدا. **بست:** فتت حتى صارت كالدقيق البسوس. **هباء:** الهباء ما يتطاير في الهواء من الأجزاء الدقيقة، **ثلة:** جماعة من ثلت الشيء أي قطعته قاله الزجاج فمعنى ثلة كمعنى فرقة وزنا ومعنى[2] **أصحاب الميمنة:** الذين يعطون كتبهم بأيمانهم، من: اليمن والبركة، **أصحاب مشأمة:** الذين يعطون كتبهم بشمالهم، والمشائيم على أنفسهم، **موضونة:** منسوجة متداخلة كصفة الدرع.[3]

من الآية 17 إلى الآية 26:

مخلدون: باقون لا يموتون، ولا يهرمون ولا يتغيرون، وقيل: من الخلد وهو: القرط. **معين:** حمر جارية من منبع لا يفيض، ولا ينقطع أبدا، **لا يصدعون:** لا يحصل لهم صداع بسببها، والصداع: هو الداء المعروف الذي يلحق الإنسان في رأسه والخمر تؤثر، **ينزفون:** بفتح

الزاي وكسرها من: نزف الشارب، وأنزف، يقال: نُزف الرجل بالبناء للمجهول أي: ذهب عقله سكرا، ونزف الرجل دما: رعف فخرج دمه كله، وكلاهما وارد.[4]

من الآية 27 إلى الآية 40:

في سدر مخضود: قيل هو الموقر الذي لا شوك فيه، **طلح منضود:** قيل هو الموز منضود بعضه على بعض، **فجعلناهن أبكارا:** عذارى، بعد أن كن في الدنيا عجائز رمصا عمشا يعني بذلك: النساء من بني آدم عليه السلام، **عربا:** غنجات متحببات إلى أزواجهن، واحدتهن: عروب وقيل: هن النساء المؤمنات في الدنيا، **أترابا:** على مثال واحد وسن واحد.[5]

من الآية 42 إلى الآية 56:

في سموم وحميم: أي هم في سموم جهنم وحميمها، **مترفين:** منعمين في الدنيا،

وظل من يحموم :من دخان شديد السواد، **على الحنث العظيم :**على الذنب العظيم في الدنيا ، وهو الشرك ،**شرب الهيم :**'الهيم' عند العرب :الإبل التي يصيبها داء فلا تروى من الماء،

---

[1]- محي الدين الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، المج7، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط7، 1420،1999، ص390.

[2]- محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، المرجع السابق، ص305.

[3]- محي الدين الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع نفسه، ص391.

[4] - المرجع نفسه، ص395.

[5]- أبي يحيي محمد بن صمادح التجيبي: مختصر الطبري، المرجع السابق، ص535.

فيسمى ذلك الداء الهيام . و قيل 'الهيام': الرمل ،يعني :أن أهل النار يشربون الرمل الماء ، فلا يرومون.[1]

من الآية 57 إلى الآية 74:

تمنون: أمنى يمني، ومنى يمني: قذف المني في الرحم، وهو النطفة، وقرأ ابن السماك: تَمنون بفتح التاء، والأصل: من المني، ومنه المنية، لأنها مقدرة تأتي على المختار: وقد منى من باب: رمى، وأمنى أيضا، **قدّرنا:** قدرت ضربي لساقها، فضربتها، فخرجت، **حطاما:** الحطام: الهشيم الذي لا ينتفع به في مطعم ولا غذاء، وأصل الحطم: الكسر، والحطم: السواق بعنف، يحطم بعضها على بعض، **تفكهون:** التفكه أصله: تناول ضروب الفواكه للأكل، والفاكهة: المزاح، ومنه حديث زيد: كان من أفكه الناس مع أهله،

لمغرمون: جمع مغرم، والمغرم هو الذي ذهب ماله بغير عوض، وأصل الباب: اللزوم، والغرام: العذاب اللازم، **تورون:** الإيراء: إظهار النار بالقدح يقال: أورى، يوري، ووريت بك زنادي، أي: أضاء بك أمري **المزن:** السحاب، جمع: مزنة، وفي القاموس: المزن بالضم: السحاب، أو أبيضه، أو: ذو الماء، القطعة: مزنة، **للمقربين:** للمسافرين أي جعلناها ينتفع بها المسافرين.[2]

من الآية 75 إلى الآية 87:

بمواقع النجوم: بمساقطها ومغاربها، وقيل: بمنازلها، وقيل: انتشارها، **مدهنون:** قال الراغب: والإدهان في الأصل مثل التدهين، لكن جعل عبارة عن الداراة، والملاينة، وترك الجد. وقال المؤرخ: المدهن: النافق، أو الكافر الذي يلين جانبه ليخفي كفره، والإدهان والمداهنة: التكذيب، والنفاق، وأصله: اللين، وأن يضمر خلاف ما يظهر.[3]

من الآية 88 إلى الآية 96:

فروح وريحان: الروح بالفتح : الراحة، والرحمة، ونسيم الريح، والريحان: الرحمة، والرزق، كما في المختار، وفي القاموس: والريحان: نبت طيب الرائحة، أو كل نبت كذلك، أو أطرافه، أو ورقه، والولد، والرزق، **وتصليه:** احتراق.[4]

إذن هذا ما يمكن قوله فيما يخص كل ما يتعلق بسورة.

---

[1]- أبي يحيي محمد بن صمادح التجيبي: مختصر الطبري، المرجع السابق، ص535،536.
[2]- محي الدين الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، المج7، المرجع السابق، ص404، 405.
[3]- المرجع نفسه، ص411.
[4]- المرجع نفسه، ص414.

المبحث الثاني: الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة.

بعدما تطرقنا إلى كل ما يتعلق بسورة الواقعة، ففي هذا المبحث نتناول الجمل التي لها محل من الإعراب، ونرى إذا كانت هذه السورة تحتوي على كل الجمل التي لها محل من الإعراب، أو لا، ونحاول الوقوف على أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.

- قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ﴾ الآية (1).

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف والتقدير: إذا وقعت... خفضت أقواما ورفعت أقواما.

وقعت: وقع: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الواقعة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (وقعت الواقعة) في محل جر مضاف إليه. والواقعة: القيامة، وقد وصفت بالوقوع، لأنها تقع لا محالة.[1]

قال تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا﴾ الآية (4).

إذّا: ظرف زمان بدل من الأول[2]، أما بهجت عبد الواحد صالح فقد قال بأن إذا بدل من الأول ويجوز أن ينتصب بخافضة رافعة: أي تخفض وترفع وقعت رج الأرض ويجوز أن يكون الظرف 'إذا' متعلقا بوقعت الواقعة أي إذا حدثت الواقعة في هذا الوقت، وجواب "إذا" هو "ليس" الواردة في الآية " ليس لوقعها كاذبة" أو يكون محذوفا بمعنى: إذا وقعت كان كذا وكذا، أي لرأيت أمرا هائلا.[3]

رُجّتِ: فعل ماض مبني للمجهول على الفتح والتاء للتأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب حركت بالكسرة لالتقاء الساكنين.

الأَرْضُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أي إذا حركت الأرض، زلزلت.

رَجًّا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره [4]، وقال محمود سليمان

---

[1]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المج9، دار المعرفة الجامعية، د ط، د ت، ص4515.
[2]- المرجع نفسه، ص4516.
[3]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المج 11، الفكر للنشر والتوزيع، د ط، د ت، ص347.
[4]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص348.

الياقوت بمعنى حركت الأرض تحريكا شديدا حتي ينهدم كل شيء فوقها من جبل وبناء .[1]

والجملة الفعلية (رجت الأرض) في محل جر مضاف إليه.[2]

- قال تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾ الآية (5).

الوَاو: عاطفة.

بُسَّتِ: فعل ماض مبني للمجهول على الفتح، والتاء للتأنيث.

الجِبَالُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بَسًّا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[3] فقد ذكر محمود سليمان ياقوت أن معناها تفتيت الجبال تفتيتا دقيقا.[4]

والجملة الفعلية (بست) في محل جر معطوفة على جملة (رجت).[5]

- قال تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا﴾ الآية (6).

الفاء: عاطفة.

كَانَتْ: كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء للتأنيث، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هي.

هَبَاءً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مُّنْبَثًّا: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

والجملة الفعلية (كانت هباء) في محل جر معطوفة على جملة (بست).[6]

- قال تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ الآية (7).

الواو: عاطفة.

كُنتُمْ: كن: فعل ماض ناقص مبني على السكون، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم 'كان' والميم علامة جمع الذكور.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4516.
[2] - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص348.
[3]- المرجع نفسه، ص348.
[4]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4516.
[5]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص348.
[6]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط4، 1430،2009 ص534.

أَزْوَاجًا: خبر كنتم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثَلَاثَةً: نعت لأزواجا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1] فقد فسرها محمود سليمان ياقوت أنها تعني صرت جميعا في هذا اليوم بأعمالكم أصنافا ثلاثة.[2]

والجملة الفعلية (كنتم) في محل جر معطوفة على جملة (رجت).[3]

-قال تعالى: ﴿فَأَصْحَابُ المَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ﴾ الآية (8).

الفَاء: استئنافية.

أَصْحَابُ: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

المَيْمَنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

أَصْحَابُ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

المَيْمَنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[4]، إذ ذكر محمود سليمان ياقوت أن أصحاب اليمين أهل المنزلة السنية، ما أعظم مكانته .[5]

والجملة الاسمية (ما أصحاب) في محل رفع خبر أصحاب.[6]

أما محمود سليمان ياقوت قال بأن الجملة الإسمية (ما أصحاب) استئنافية.[7]

- قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ المَشْأَمَةِ﴾ الآية (9).

الواو: عاطفة.

أَصْحَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

المَشْأَمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص534.
[2]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4516.
[3]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص534.
[4] -محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري: التبيان في إعراب القرآن، بيت الأفكار الدولية، دط، د ت، ص364.
[5] -محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4516.
[6]- محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري: التبيان في إعراب القرآن، المرجع نفسه، ص364.
[7]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4516.

أَصْحَابُ: خبر ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

المَشْأَمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (أصحاب المشأمة) معطوفة على جملة (أصحاب الميمنة).[1]

أما محمود سليمان ياقوت يقول بأن الجملة الاسمية (أصحاب المشأمة) معطوفة على الاستئنافية، والمعنى: أصحاب الشمال أهل المنزلة الدنية ما أسوء حالهم.[2]

والجملة الاسمية (ما أصحاب) في محل رفع خبر أصحاب الثاني.[3]

- قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ الآية (10).

الواو: عاطفة.

السَابِقُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد، أي السابقون إلى الإيمان أو السابقون إلى طاعة الله.

السابقون: خبر المبتدأ (السابقون) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم، أو يكون خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم السابقون بمعنى هم السابقون إلى الجنة أو هم السابقون إلى رحمة الله.[4] أما بحسب محمود سليمان ياقوت أنه توكيد للأول مرفوع بالواو، وهم المخلصون الذين سبقوا إلى ما دعاهم الله تعالى إليه وشقوا الغبار في طلب مرضاة الله تعالى.[5]

والجملة الاسمية (هم السابقون) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.[6]

- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ المُقَرَّبُونَ﴾ الآية (11).

أُولَئك: أولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و**الكاف** للخطاب.

المُقَرَّبُونَ: خبر أولئك مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم، أي أولئك السابقون هم المقربون .

والجملة الاسمية (السابقون... أولئك) معطوفة على (أصحاب المشأمة).[7]

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص534.
[2]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4517.
[3] - محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص534.
[4]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص350.
[5]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4517.
[6]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص350.
[7]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص534.

أما بهجت عبد الواحد صالح فيقول أن الجملة الاسمية (أولئك السابقون) في محل نصب حال من السابقين، أو تكون في محل رفع بدلا من (السابقون) الثانية بتقدير: السابقون هم أولئك المقربون، وجملة (هم المقربون) في محل رفع خبر(أولئك).[1]

والجملة الاسمية (أولئك المقربون) في محل رفع خبر السابقون.[2]

- قال تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ﴾ الآية (13).

ثُلَّةٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.[3] في حين يقول محمود سليمان ياقوت أن ثلة مبتدأ والخبر (على سرر).[4]

مِّنَ الأَوَّلِينَ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لثلة.

والجملة الاسمية (هم) في محل رفع خبر ثان لسابقون.[5]

أما عند بهجت عبد الواحد صالح أورد أن الجملة الاسمية (ثلة من الأولين) في محل رفع خبر آخر لسابقين، بمعنى إن السابقين من الأولين هم أمة من الناس الكثيرة وهم الأمم من لدن آدم عليه السلام إلى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.[6]

- قال تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُون ﴾ الآية (17).

يَطُوفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جر **وهم** ضمير الغائبين في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بيطوف.

وِلْدَانٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُّخَلَدُونَ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر السالم والنون عوض تنوين الاسم المفرد.

والجملة الفعلية (يطوف عليهم ولدان) في محل نصب حال ثانية.[7]

-قال تعالى: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزَفُونَ﴾ الآية (19).

لَا: نافية لا عمل لها.

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص350.
[2]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص534.
[3]- المرجع نفسه، ص534.
[4]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4517.
[5]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص534.
[6]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص351.
[7]- المرجع نفسه، ص352.

يُصْدَّعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل في محل نائب فاعل.

عَنْهَا: جار ومجرور.[1] إذ يقول بهجت عبد الواحد صالح أنه متعلق بيصدعون أي بسببها، أي بسبب الخمر بمعنى لا يصدر صداعهم عنها وهو إحدى أفات خمر الدنيا .[2]

الواو: عاطفة.

لَا: زائدة لتأكيد معنى النفي.

يُنْزَفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أي ولا يسكرون.

والجملة الفعلية (لا يصدعون) في محل نصب حال من كأس أو حال من الضمير في عليهم.

والجملة الفعلية (لا ينزفون) في محل نصب معطوفة على جملة (لا يصدعون).[3]

في حين يرى محمود سليمان ياقوت أن الجملة الفعلية (لا يصدعون) استئنافية.[4]

- قال تعالى: ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية (24).

جَزَاءً: مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره يجزون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بِمَا: الباء: حرف جر، **وما** مصدرية أو اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء متعلقان بجزاء.

كَانُوا: كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح و**الواو** ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

يَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول (ما كانوا) في محل جر بالباء متعلقان بجزاء.

والجملة الفعلية (يعملون) في محل نصب خبر كانوا.[5]

ورد في كتاب إعراب القرآن الكريم لمحمود سليمان ياقوت أن الجملة الفعلية (يعملون) صلة

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص535.
[2]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص352.
[3]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص535.
[4]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4519.
[5]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، 535.

الموصول الاسمي أو الحرفي.[1]

- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ الآية (25).

لَا: نافية لا عمل لها.

يَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

فِيهَا: جار ومجرور.

لَغْوًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

لَا: زائدة لتأكيد معنى النفي.

تَأْثِيمًا: معطوفة على لغوا منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (لا يسمعون) في محل نصب حال.[2]

أما محمد الطيب الإبراهيم يقول أن الجملة الفعلية (لا يسمعون) مستأنفة.[3]

- قال تعالى: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ الآية (26).

إِلَا: للاستثناء.

قِيلًا: مستثنى بلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.[4] في حين فإن بهجت عبد الواحد صالح أن لا قد تكون أداة حصر لا عمل لها وتكون (قيلا) مفعول به منصوب بيسمعون، أي لا يسمعون في الجنة إلا قولا.[5]

سَلَامًا: بدل أو صفة أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.[6]

أما بحسب محمد الطيب الإبراهيم فإنه يرى بأن "سلاما" بدل من قيل أو مفعول به للمصدر قيلا

---

[1]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4520.
[2]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص354.
[3]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص535.
[4]- محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري: التبيان في إعراب القرآن، المرجع السابق، ص364.
[5]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص355.
[6]- محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري: التبيان في إعراب القرآن، المرجع نفسه، ص364.

أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره "نسلم سلاما "منصوب.[1]

سَلَامًا: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (نسلم سلاما) في محل نصب مقول قيلا.[2]

-قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ اليَمِينِ مَا أَصْحَابُ اليَمِينِ﴾ الآية (27).

الواو: استئنافية.

أَصْحَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

اليَمِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أَصْحَابُ: خبر ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

اليَمِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (ما أصحاب) في محل رفع خبر المبتدأ (أصحاب).[3]

- قال تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ الآية (28).

فِي سِدْرٍ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم.[4] في حين قال محمد وصافي أنه متعلق بخبر ثاني لأصحاب الأول.[5]

مَّخْضُودٍ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (هم) في محل رفع خبر ثان لأصحاب.[6]

وأما محمود سليمان ياقوت يقول أن الجملة الاسمية (هم) استئنافية.[7]

- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ الآية (35).

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص535.
[2]- محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري: التبيان في إعراب القرآن، المرجع السابق، ص364.
[3] - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، ج27، دار الرشيد، دمشق، ط3، 1995/1416م، ص113.
[4]- محمد الطيب الإبراهيمي: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص535.
[5]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع نفسه، ص115.
[6]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص535.
[7]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4521.

إنَّا: إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و**نَا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن

أَنْشَأْنَاهُنَّ: أنشأ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا، و**نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و**هن:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

إِنْشَاءً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (أنشأناهن إنشاء) في محل رفع خبر إن.

والجملة الاسمية (إنا أنشأناهن) في محل جر صفة لفرش. أو تكون لا محل لها استئنافية.[1]

- قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾ الآية(36).

الفاء: عاطفة.

جَعَلْنَاهُنَّ: جعلْ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنا، و**نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و**هن:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أَبْكَارًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (جعلناهن أبكارا) في محل رفع معطوفة على جملة (أنشأناهن).[2]

- قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ الآية (40).

الواو: استئنافية.

أَصْحَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشِّمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

أَصْحَابُ: خبر ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشِّمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

والجملة الاسمية (ما أصحاب الشمال) في محل رفع خبر المبتدأ أصحاب الأول.[3]

- قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الشمَال مَا أَصْحَابُ الشمَال﴾ الآية (41).

---

[1]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع السابق، ص115.
[2]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4522.
[3]- المرجع نفسه، ص4523.

الواو: استئنافية.

أصحاب: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

أصحاب: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (ما أصحاب) في محل رفع خبر أصحاب.[1]

- قال تعالى: ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ الآية (42).

في سموم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم.

حميم: معطوف على سموم مجرور بالكسرة.

والجملة الاسمية (هم) استئنافي بياني أو رفع خبر ثان لأصحاب.[2]

- قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾ الآية (45).

إِنَّهُمْ: إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، **وهم:** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

كَانُوا: كان: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع اسم كان.

قَبْلَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بمترفين وهو مضاف.

ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة، **الام:** للبعد، **الكاف:** للخطاب.

مُتْرَفِينَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الفعلية (كانوا قبل ذلك مترفين) في محل رفع خبر إن.[3]

- قال تعالى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ﴾ الآية (46).

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص535.

[2]- المرجع نفسه، ص535.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 358،359.

الواو: عاطفة.

كَانُوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و**الواو** ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان والألف فارقة.

يُصِرُّونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

عَلَى: حرف جر.

الحِنْثِ: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

العَظِيمِ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها، أي الذنب العظيم هو الشرك.

والجملة الفعلية (كانوا يصرون) في محل رفع معطوفة على جملة (كانوا قبل ذلك مترفين).

والجملة الفعلية (يصرون على الحنث العظيم) في محل نصب خبر كانوا.[1]

- قال تعالى: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الآية (47).

الواو: عاطفة.

كَانُوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

يَقُولُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أَئِذَا: الألف للاستفهام الإنكاري و**إذا:** ظرف مستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بالجواب المحذوف المفسر بخبر أي أئذا متنا... نبعث.

مِتْنَا: مت: فعل ماض مبني على السكون و**نا:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الواو: عاطفة.

كُنَّا: كن: فعل ماض ناقص مبني على السكون و**نا:** ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

تُرَابًا: خبر كنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عِظَامًا: معطوف على ترابا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إِنَّا: إن: حرف مشبه بالفعل و**نا:** ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

[1]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص359.

لَمَبْعُوثُونَ: الام: مزحلقة للتوكيد **مبعوثون:** خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الفعلية (كانوا يقولون...) في محل رفع معطوفة على جملة كانوا... مترفين.

والجملة الفعلية (يقولون) في محل نصب خبر كانوا.

والجملة الاسمية (أئذا كنا ترابا...) في محل نصب مقول القول.

والجملة الفعلية (متنا) في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية (كنا) في محل جر معطوفة على جملة(متنا).[1]

- قال تعالى: ﴿أَوَءَابَاؤُنَا الأَوَّلُونَ﴾ الآية (48).

أَوَءَابَاؤُنَا: الهمزة: للاستفهام الإنكاري، و**الواو:** عاطفة، **آبَاؤُ:** مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره مبعوثون وهو مضاف، **نا:** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الأَوَّلُونَ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (آباؤنا) معطوفة على جملة إنا لمبعوثون.[2]

- قال تعالى: ﴿قُلِ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ﴾ الآية (49).

قُلِ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إِنَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

الأَوَّلِينَ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر السالم وخبرها في الآية التالية "لمجموعون".

والآخِرِينَ: معطوف على الأولين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (إن الأولين) في محل نصب مقول قل.[3]

- قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُم أَيُّهَا الضَالُونَ المُكَذَّبُونَ﴾ الآية (51).

ثُمَّ: حرف عطف.

إِنَّكُمْ: إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، و**الكاف:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن والميم علامة جمع مذكر وخبرها في الآية التالية "لآكلون".

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص535.
[2]- المرجع نفسه، ص535.
[3]- المرجع نفسه، ص535.

أَيُّهَا: أي: منادى مبني على الضم في محل نصب و**الهاء:** زائدة للتنبيه.

الضَالُّونَ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر السالم. ويمكن إعرابه بدل أو عطف بيان.

المُكَذِّبُونَ: صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (إنكم أيها الضالون) في محل نصب معطوفة على مقول قل.[1]

- قال تعالى: ﴿لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُومٍ﴾ الآية (52).

لَآكِلُونَ: الام: المزحلقة و**آكلون:** خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

مَن شَجَرٍ: جار مجرور متعلق بآكلون.

مِن زَقُومٍ: جار ومجرور.[2] إذ ذكر بهجت عبد الواحد صالح أنه متعلق بصفة محذوفة لشجر و(من) حرف جر بياني أي ببيان الشجر وتفسيره وهو تميز له، لأن (الشجر) مبهم تبين بمعني (زقوم) أي الذي هو زقوم وهو شجر له ثمر مر.[3]

والجملة الاسمية (لآكلون) في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.[4]

- قال تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ الآية (57).

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

خَلَقْنَاكُمْ: خلق: فعل ماض مبني على السكون و**نا:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و**كم:** ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الفاء: عاطفة.[5] أما بهجت عبد الواحد صالح يقول بأنها استئنافية.[6]

لَوِلَا: حرف تحضيض.

تُصَدِّقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.[7] أي فهلا تصدقون أن من قدر على الإحياء قدر على البعث.[8]

---

[1]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4525.
[2]- المرجع نفسه، ص4526.
[3]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص361.
[4]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4526.
[5]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع السابق، ص122.
[6]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص361.
[7]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع نفسه، ص122.
[8]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص 363.

والجملة الفعلية (خلقناكم) في محل رفع خبر المبتدأ نحن.[1]

ـ قال تعالى: ﴿ءَآنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الخَالِقُونَ﴾ الآية (59).

ءَآنتُمْ: الهمزة: للاستفهام الإنكاري، **أنتم:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.[2] في حين يرى بهجت عبد الواحد صالح أن الهمزة: همزة استفهام لفظا وهمزة تقرير صار نفيا لأنه موجب معنى، أما أنتم: ضمير رفع منفصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل لفعل محذوف جوازا هو من جنس الفعل بعده تقديره: تخلقونه أنتم تخلقونه، ويجوز أن

يكون في محل رفع مبتدأ.[3]

تَخْلُقُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و**الهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أَمْ: حرف عطف.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الخَالِقُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

والجملة الاسمية (أنتم تخلقونه) في محل نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية.

والجملة الفعلية (تخلقونه) في محل رفع خبر المبتدأ أنتم.[4]

ـ قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ المَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ الآية (60).

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

قَدَّرْنَا: قدر: فعل ماض مبني على السكون و**نا:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

بَيْنَكُمُ: بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بقدرنا وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و**الميم:** علامة جمع الذكور.

المَوْتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

مَا: نافية لا عمل لها في لغة بني تميم ونجد وبمنزلة (ليس) عند الحجازيين.

---

[1]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع السابق، ص122.
[2] - المرجع نفسه، ص122.
[3]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص363.
[4]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع نفسه، ص122.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ على اللغة الأولى، واسم (ما) على اللغة الثانية.

الباء: حرف جر زائد.

مَسْبُوقِينَ: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على اللغة الأولى ومنصوب محلا على اللغة الثانية على أنه خبر (نحن) أو خبر (ما)، بمعجزين بل قادرون على ذلك.

والجملة الفعلية (قدرنا) في محل رفع خبر نحن.[1]

- قال تعالى: ﴿ءَآنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ الآية (64).

ءَآنتُمْ: الهمزة: للاستفهام الإنكاري، **أنتم:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تَزْرَعُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و**الواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و**الهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أَمْ: حرف عطف.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الزَّارِعُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (أنتم تزرعونه) في محل نصب مفعول به ثان لرأيتم.

والجملة الفعلية (تزرعونه) في محل رفع خبر أنتم.[2]

- قال تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الآية (65).

لَوْ: حرف شرط جازم أو حرف امتناع لامتناع.

نَشَاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

لَجَعَلْنَاهُ: الام: واقعة في جواب لو للتوكيد، و**جعلْ:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا و**نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و**الهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، بمعنى لصيرناه.

حُطَامًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص364.

[2]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص536.

الفاء: سببية.[1] أما محمود سليمان ياقوت فيقول بأنها عاطفة.[2]

ظَلْتُمْ: ظلْ: فعل ماض ناقص من أخوات (كان) مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، و**التاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ظل) وأصلها: فظللتم أي فبقيتم وصرتم، وحذفت الأولى المكسورة لتخفيف و**الميم:** علامة جمع الذكور.

تَفَكَّهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية (تفكهون) في محل نصب خبر ظل.[3] وأصلها: تتفكهون أي تعجبون أو تندمون وحذفت احدى التاءين تخفيفا.

- قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ الآية (66).

إِنَّا: إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و**نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.[4] إذ يقول بهجت عبد الواحد صالح أن أصله: إننا وحذفت احدى النونين تخفيفا ولكثرة الاستعمال فحصل التشديد.[5]

الام: المزحلقة للتوكيد.

مُغْرَمُونَ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (إنا لمغرمون) في محل نصب مقول القول لفعل مقدر.[6]

- قال تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ الآية (69).

ءَأَنتُمْ: الهمزة: للاستفهام الإنكاري و**أنتم:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَنزَلْتُمُوهُ: فعل ماض مبني على السكون و**التاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و**الميم:** علامة جمع الذكور و**الهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

مِنَ: حرف جر.

---

[1] - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص366.
[2] - محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4529.
[3] - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص366،367.
[4] - محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4529.
[5] - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص367.
[6] - محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4529.

المُزِنِ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.[1] إذ يقول بهجت عبد الواحد صالح أنه متعلق بأنزل أو متعلق بحال محذوف من الضمير التقدير: أنزلتموه حال كونه ماء من المزن أي من السحاب، مفرده مزنة، وقيل: هو السحاب الأبيض خاصة وهو أعذب ماء.[2]

أَمْ: حرف عطف.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

المُنْزِلُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (أنتم أنزلتموه) في محل نصب مفعول به ثان لرأيتم.

والجملة الفعلية (أنزلتموه) في محل رفع خبر أنتم.[3]

- قال تعالى: ﴿ءَآنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ المُنشِئُونَ﴾ الآية (72).

ءَآنتُمْ: الهمزة: للاستفهام الإنكاري و**أنتم:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَنشَأْتُمْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و**التاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و**الميم:** علامة جمع الذكور.

شَجَرَتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و**الهاء:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أَمْ: حرف عطف.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ

المُنشِئُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الاسمية (أنتم أنشأتم) في محل نصب مفعول به ثان لرأيتم.

والجملة الفعلية (أنشأتم) في محل رفع خبر أنتم.[4]

- قال تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ الآية (73).

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

---

[1]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص536.
[2]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص368.
[3]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص536.
[4]- المرجع نفسه، ص536.

جَعَلْنَاهَا: جعلْ: فعل ماض مبني على السكون و**نا:** ضمير منفصل في محل رفع فاعل و**الهاء:** ضمير منفصل في محل نصب مفعول به.

تَذْكِرَةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

مَتَاعًا: معطوفة على تذكرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.[1]

الام: حرف جر.

مُقَوِينَ: اسم مجرور بالام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة الفعلية (جعلناها) في محل رفع خبر نحن.[2]

- قال تعالى: ﴿فَسَبِحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾ الآية (74).

الفاء: فصيحة.[3] أما بحسب بهجت عبد الواحد صالح فإنه يقول بأنها استئنافية.[4] في حين يقول بهجت عبد الواحد صالح أنها رابطة لجواب شرط مقدر (باسم) متعلق بحال من فاعل سبح.[5]

سَبِحْ: جواب الشرط المقدر[6] أو فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

بِاسْمِ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من فاعل سبح.

رَبِّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و**الكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

العَظِيمِ: صفة لربك مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

والجملة الفعلية (سبح) في محل جزم جواب الشرط المقدر أي: إن كانت قدرة الله في الخلق والإنشاء كما ذكر فسبح باسم ربك.[7]

- قال تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَا المُطَهَّرُونَ﴾ الآية (79).

لَّا: نافية لا عمل لها.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 4531.
[2]- المرجع نفسه، ص4531.
[3]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص536.
[4]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص369.
[5] - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، المرجع السابق، ص126.
[6]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4531.
[7]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص536.

يَمَسُّهُ: يمس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و**الهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.

إلَا: أداة حصر لا عمل لها.

المُطَهَّرُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

والجملة الفعلية (لا يمسه إلا المطهرون) في محل رفع صفة لقرآن، أو تكون الجملة الفعلية في محل جر صفة لكتاب إن جعلت الجملة صفة لكتاب [فالمعنى: مصوم من غير المقربين من الملائكة لا يطلع عليه من سواهم وهم المطهرون من جميع الأدناس: أدناس الذنوب وما سواها وإن جعلت صفة للقرآن فالمعنى لا ينبغي أن يمسه إلا ما هو على طهارة من الناس يعني مس المكتوب منه، ومن الناس من حمله على القراءة أيضا].[1]

- قال تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ الآية (82).

الواو: عاطفة.

تَجْعَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل.

رِزْقَكُمْ: رزق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و**الكاف:** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و**الميم:** علامة جمع الذكور بمعنى: وتجعلون شكر رزقكم فحذف المضاف المفعول وحل المضاف إليه محله وأخذ حركته.

أَنَّكُمْ: أن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و**الكاف:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن و**الميم:** علامة جمع الذكور.

تُكَذِّبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل.

و(إن) وما في حيزها من اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان التقدير: التكذيب بمعنى وضعت التكذيب موضع الشكر أي: وتجعلون ما يرزقكم الله من الغيث ـ المطر ـ أنكم تكذبون بكونه من الله حيث تنسبونه إلى النجوم.

والجملة الفعلية (تكذبون) في محل رفع خبر أن.[2]

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص371.

[2]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 372،373.

والجملة الفعلية (تجعلون) في محل رفع معطوفة على الخبر مدهنون.[1]

ـ قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ﴾ الآية (83).

الفاء: استئنافية.

لَوْلَا: حرف تحضيض مبني على السكون [2] أما بهجت عبد الواحد صالح يرها أنها حرف توبيخ بمعنى (هلا) لدخوله على الماضي.[3]

إِذَا: ظرف مجرد من الشرط متعلق بفعل مقدر أي فلولا ترجعونها.[4] في حين يرى بهجت عبد الواحد صالح أن إذا ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محل نصب خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف دل عليه جواب (إن)

في الآية 86 لقوله تعالى: " فَلَوْلَا إِن كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِيْنَ " أو يكون جواب (إن) لإذا وأن معا، أو يكون جواب (إذا) جملة (فلولا ترجعونها) على معنى فلولا ترجعونها إذا بلغت الحلقوم إن كنتم غير مدينين.[5]

بَلَغَتِ: بلغ: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.[6] أما بهجت عبد الواحد صالح يقول أنه يمكن أن يكون الفاعل محذوفا لأنه معلوم من السياق أي: فمالكم لا ترجعون الروح إلى البدن بعد بلوغها الحلقوم.[7]

الحَلْقُومَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (بلغت الحلقوم) في محل جر مضاف إليه.[8]

ـ قال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ الآية (84).

الواو: للحال.

أَنتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حِينَئِذٍ: حين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و**إذ:** مضاف إليه وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير: وأنتم حين إذا بلغت الروح الحلقوم تنظرون.

---

[1]- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، المرجع السابق، ص130.
[2]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4533.
[3]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص373.
[4]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، 4533.
[5]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص373.
[6]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4533.
[7]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع نفسه، ص373.
[8]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع نفسه، ص4533.

تَنظُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والجملة الاسمية (أنتم تنظرون) في محل نصب حال.

والجملة الفعلية (تنظرون) في محل رفع خبر أنتم.[1]

- قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ الآية (85).

الواو: حالية أو اعتراضية.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أَقْرَبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِلَيْهِ: متعلق بأقرب.

الواو: عاطفة.

لَكِن: للاستدراك.

الام: نافية لا عمل لها.

تُبصِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و**الواو:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الاسمية (نحن أقرب) في محل نصب حال من فاعل تنظرون أو تكون جملة اعتراضية.

والجملة الفعلية (لا تبصرون) في محل رفع معطوفة على جملة (تنظرون).[2]

- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقِينِ﴾ الآية (95).

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

هَذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن أي: إن هذا الذي أنزل في هذه السورة.

لَهُوَ: الام: لام التوكيد، المزحلقة **هو:** ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

حَقُّ: خبر هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم، المرجع السابق، ص4533.

[2]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص537.

اليَقِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره أي: الحق الثابت من اليقين أو يقين حق اليقين.

والجملة الاسمية (هو حق اليقين) في محل رفع خبر إن.[1]

- قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾ الآية (96).

الفاء: استئنافية.[2] أما محمد الطيب الإبراهيم يقول أنها فصيحة.[3] في حين يقول محمد وصافي أنها رابطة لجواب شرط مقدر (سبح باسم ربك العظيم).[4]

سَبِّحْ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

بِاسْمِ: متعلقان بمحذوف حال من فاعل سبح.

رَبِّكَ رب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و**الكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

العَظِيمِ: صفة لربك مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

والجملة الفعلية (سبح) في محل جزم جواب الشرط المقدر أي: إن كان أمر الله في الثواب والعقاب كذلك فسبح...[5]

إذن من خلال دراستنا لسورة الواقعة واستخراج الجمل التي لها محل من الإعراب توصلنا إلى نتيجة، وتتمثل في أن سورة الواقعة تحتوي على كل الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي الغاية والهدف من بحثنا، فيتضح من خلال دراستنا لهذه الجمل أن الجملة الواقعة خبرا هي أكثر الجمل ورودا في سورة الواقعة، ثم تليها الجملة التي وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب، وتأتي بعدها الجملة الواقعة مفعولا به، ثم تليها بنسب أقل الجملة الواقعة حال، أما الجملة الواقعة مضاف إليه، والجملة الواقعة صفة، والجملة الواقعة جواب شرط، فإنها وردت بنسبة قليلة جدا.

[1]- بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص377،378.
[2] - المرجع نفسه، ص378.
[3] - محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع السابق، ص537.
[4] - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، المرجع السابق، ص134.
[5]- محمد الطيب الإبراهيم: إعراب القرآن الكريم الميسر، المرجع نفسه، ص537.

الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة

	الجملة	الآية
الجملة الواقعة خبرا	(ما أصحاب) جملة اسمية	8
	(يعملون) جملة فعلية	24
	(ما أصحاب اليمين) جملة اسمية	24
	(هم) جملة اسمية	28
	(أنشأناهن انشاء) جملة فعلية	35
	(ما أصحاب الشمال) جملة اسمية	40
	(ما أصحاب) جملة اسمية	41
	(هم) جملة اسمية	42
	(كانوا قبل ذلك مترفين) جملة فعلية	45
	(يصرون على الحنث العظيم) جملة فعلية	46
	(يقولون) جملة فعلية	47
	(خلقناكم) جملة فعلية	57
	(تخلقونه) جملة فعلية	59
	(قدرنا) جملة فعلية	60
	(تزرعون) جملة فعلية	64
	(تفكهون) جملة فعلية	65
	(أنزلتموه) جملة فعلية	69
	(أنشأتم) جملة فعلية	72
	(جعلناها) جملة فعلية	73
	(تكذبون) جملة فعلية	82
	(تنظرون) جملة فعلية	84
	(هو حق اليقين) جملة اسمية	95
عددها 26		
الجملة التابعة لما لها محل من الاعراب	(بست) جملة فعلية	5
	(كانت هباء) جملة فعلية	6
	(كنتم) جملة فعلية	7
	(أصحاب المشأمة) جملة اسمية	9

	(السابقون....أولئك) جملة اسمية	11
	(أصحاب المشأمة) جملة اسمية	
	(لا ينزفون) جملة فعلية	19
	(جعلناهن أبكارا) جملة فعلية	36
	(كانوا يصرون) جملة فعلية	46
	(كانوا يقولون) جملة فعلية	47
	(كنا) جملة فعلية	47
	(آباؤنا) جملة اسمية	48
	(أنكم أيها الضالون) جملة اسمية	51
	(لآكلون) جملة اسمية	52
	(تجعلون) جملة فعلية	82
	(لا تبصرون) جملة فعلية	85
عددها 16		
الجملة الواقعة مفعول به	(نسلم سلاما) جملة فعلية	26
	(أئذا كنا ترابا) جملة اسمية	47
	(إن الأولين) جملة اسمية	49
	(أنتم تخلقونه) جملة اسمية	59
	(أنتم تزرعونه) جملة اسمية	64
	(إنا لمغرمون) جملة اسمية	66
	(أنتم أنزلتموه) جملة اسمية	69
	(أنتم أنشأتم) جملة اسمية	72
عددها 8		
الجملة الواقعة حال	(يطوف عليهم ولدان) جملة فعلية	17
	(لا يصدعون) جملة فعلية	19
	(لا يسمعون) جملة فعلية	25
	(أنتم تنظرون) جملة فعلية	84
	(نحن أقرب) جملة اسمية	85
عددها 5		
جملة الواقعة مضاف إليه	(وقعت الواقعة) جملة فعلية	1
	(رجت الأرض) جملة فعلية	4
	(متنا) جملة اسمية	47
	(بلغت الحلقوم) جملة فعلية	83

عددها4		
الجملة الواقعة صفة	(إنا أنشأناهن) جملة	35
	(لا يمسه إلا المطهرون) جملة فعلية	79
عددها2		
الجملة الواقعة جواب شرط	(سبح) جملة فعلية	89
	(سبح) جملة فعلية	95
عددها2		

إذن الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة عددها 64.

الخاتمة

بعد محاولتنا لتتبع الجملة العربية، والجمل التي لها محل من الإعراب بصفة خاصة، تبين لنا أن الجملة أهم قضايا النحو لما تتضمنه من فائدة على طالب العلم من أجل التعمق أكثر في علم النحو.

وقد خلص هذا البحث إلى التنائج الآتية ذكرها:

ـ يعتبر مصطلح الجملة ذا نطاق واسع من الجدل عند النحاة القدامى إذ نجد عند كل من ابن جنى، والزمخشري والمبرد وغيرهم أن الجملة مرادفة ومساوية للكلام باعتماد شرط

الافادة، أما الرضي الأستراباذي وابن هشام قاما بالتفرقة بين المصطلحين.

ـ رغم اختلاف النحاة في تحديد تعريف دقيق للجملة إلا أنهم يتفقون على المفهوم العام.

ـ قام المحدثون بتقسيم الجملة وفصلها عن الكلام.

ـ ظهور اللسانيات الحديثة وتطور أبحاثها أثر على دراسة قضية الجملة وذلك باختلاف الأهداف والمنطلقات.

ـ نجد التعريفات التي أتى بها العرب القدماء انعكست في الدرس اللغوي الحديث، إذ اعتبروا الجملة مركبة من كلمة واحدة أو أكثر شرط إفادة السامع معنى.

ـ حدد المحدثون مفهوم الجملة وأقسامها باعتبارها الصدارة، إذ لم يخرجوا عما جاء به القدماء.

ـ يشترط في الجملة الاسمية والفعلية أن تكون تركيبا إسناديا له معنى وفائدة يستوعبها السامع والمتكلم.

ـ هناك اختلاف واضح حول عدد الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها من الإعراب ولكن الاتفاق الغالب أن عددها في كل نوع سبعة جمل.

ـ مداومة قراءة سورة الواقعة يجلب الرزق ويمنع الفقر، إذ نجد أغلب آياتها تتحدث عن يوم القيامة والأحداث المرعبة التي تجري فيها، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يداوم قراءتها في صلاة الفجر.

ـ تحدثت السورة عن ثلاثة أصناف من الناس هم أصحاب اليمين أصحاب الشمال والمقربون وبينت جزاء كل صنف من هذه الأصناف.

ـ بينت هذه السورة عظمت قدرة الله سبحانه وتعالى في آياتها من خلال الأدلة الواضحة على حقيقة يوم المعاد.

ـ كانت الجملة الواقعة خبرا في سورة الواقعة أكثر حضورا من بقية الجمل الأخرى أما الجملة الواقعة مضاف إليه والجملة الواقعة صفة والجملة الواقعة جواب شرط أقل ورودا من بقية الجمل الأخرى.

- وجود جمل لها علاقة بجملة سابقة (في آية سابقة) مما يؤكد على الاتساق والانسجام في سورة الواقعة.

ـ شملت سورة الواقعة على جمل لها محل من الإعراب.

- حوت السورة على جمل واقعة خبر، مفعول به، صفة، حال، جواب شرط، مضاف إليه، وتابعة لجمل لها محل من الإعراب.

+

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا : المصادر .

ـ ابن جني، الخصائص، تج محمد علي النجار، ج1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1952م.

ـ ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تج محمد محي الدين عبد الحميد، ج1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، د ت.

ـ الإعراب عن قواعد الإعراب، تح وتو علي قودة نيل، ط1، جامعة الرياض، الرياض المملكة السعودية، 1981،1401م.

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تج مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ج2، ط5، مؤسسة الصادق، 1378م .

ـ الزمخشري، المفصل في علم العربية، ط2، دار الجيل.

ـ بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المج11، الفكر للنشر والتوزيع، د ط.

ـ حسين علي فرحات العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2012م .

ـ فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، دار الفكر عمان الأردن، 1997،1427م.

ـ محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج27، الدار التونسية للنشر، د ط، 1984.

ـ محمد الطيب الإبراهيم، إعراب القرآن الكريم الميسر، دار النفاس بيروت لبنان، ط4، 2009،1430 .

ـ محمد وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة، دار الرشيد دمشق، ط3، 1995،1416.

ـ محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، المج9، دار المعرفة الجامعية، د ط، د ت.

ثانيا : المراجع

ـ أبي إسحاق إبراهيم السري الزجاج: معاني القرآن وإعرابه، شرح وتح عبد الجليل عبده

شلبي، ج4، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408،1988.

- أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية، المج 14، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ،1994، 1415.

- أبي حيان الاندلوسي، تفسير البحر المحيط، دراسة وتح وتعليق، عادل أحمرعبد الموجود وعلي محمد يعوض، ج8، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413،1993.

- أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج17، دار الكتب المصرية، القاهرة، د ط، 1965،1385.

- أبي يحي محمد بن صمادح التجيبي، مختصر الطبري، مكتبة الصفا، ط1، 2006/1427.

- الطيب دبة، مبادئ اللسانيات البنوية، جمعية الأدب للأساتذة الباحثين، د ط، د ت.

- إبراهيم أنيس، من أسرار القرآن اللغة، ط6، المكتبة الأنجلو المصرية، 1978.

- ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، تح سامي بن محمد السلامة، مج7، دار طيبة للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية الرياض، ط 2، 1999/1420م.

- تمام حسان، الخلاصة النحوية، عالم الكتب، ط1، 1420،2000.

- اللغة العربية معناها ومبناها، د ط، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، د ت.

- اللغة بين المعيارية والوصفية، دار الثقافة، دار البيضاء،المغرب، د ط، 1980.

- جميل علوش، الإعراب والبناء دراسة في نظرية النحو العربي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1417،1997.

حسام البهنساوي، أهمية الربط بين التفكير اللغوي عند العرب ونظريات البحث اللغوي الحديث، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د ط، 1414،1994.

- القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي ، د ط ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د ت .

- حسين علي فرحان العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2012.

- خليل أحمد عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها ، ط1، عالم المعرفة، جدة، المملكة العربية السعودية ،1404،1984.

- خليل عطية، قواعد اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، ط1، 2002.

17/ خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، د ت.

- ريمون طلحان، الألسنية العربية، ط2، دار الكتاب اللبناني بيروت، د ت .

- زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، د ط،2005.

- سحر سليمان عيسى، علم النحو، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2012،1433.

- صلاح الدين صالح حسين، دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، دار العلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1405،1984.

- عباس حسن، النحو الوافي، ج1، دار المعارف، مصر، ط3، د ت.

- عباس صادق، موسوعة القواعد والإعراب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.

- عبد الرحمان أيوب، دراسات في النحو العربي، د ط ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1957.

-عبد السلام المسدي ، اللسانيات وأسسها المعرفية ، د ط ، الدار التونسية للنشر والتوزيع المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1986.

- عبد اللطيف محمد الخطيب ، سعد عبد العزيز مصلوح، نحو العربية، ج1، دار العروبة للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 2000،1421.

- نحو العربية ، ج2 ،2001.

- نحو العربية ، ج3

- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط2، د ت، 1998.

- النحو العربي والدرس الحديث، بحث في المنهج، دار النهضة العربية، د ط ، بيروت، 1979.

-عزيزة فوال بايلي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،1992،1413.

- علي أبو المكارم ،التراكيب الإسنادية، ط1، مؤسسة المختار القاهرة، 2007،1428.

- الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 ،2007.

- مقومات الجملة العربية، ط1، دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.

- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية النحو والصرف الميسر، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد، 1427، 2006.

- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، د ط، 2007، 1427.

- الجملة العربية والمعنى، ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، 1997،1417.

- فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب، سورية ، ط5، 1989،1409.

- محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، د ط، د ت.

- محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية ونحوية، منشأة المعارف الإسكندرية ، د ط، 1988.

- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مج3، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4 ،

1402،1981.

- محمد محمود الغالي، أئمة النحاة في التاريخ، دار المشرق جدة المملكة العربية السعودية، ط1، 1979،1376.

- محمود أحمد نحلة، مدخل الى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، دت.

- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، دط، 1999.

- محب الدين أبو البقاء عبد الله ابن الحسين بن أبي البقاء العكبري، التبيان في إعراب القرآن، بيت الأفكار الدولية، د ط، دت .

- اللباب في علل البناء والإعراب، تج، غازي مختار طليمات، ج1، دار الفكر سورية، دمشق، ط1، 1995،1416

- محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، مج7، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط7، 1999،1420.

- مصطفي الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ط30، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 1994،1414.

- جامع الدروس العربية ، ج2 ، د ط ، منشورات المكتبة العصرية بيروت، د ط، 1912.

- جامع الدروس العربية، ج3، دار الكتب العلمية، د ط،1944.

- مصطفي محمد عرفة الدسوقي، الحاشية، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421،2000.

- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1407،1988.

- ياسر خالد سلامة، نهى عبد أبو نويرة، النحو العربي الميسر، دار جرير للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1425،2005.

ثالثا: الكتب المترجمة:

- جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، تر وتعليق مصطفى التوني، ج1، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1987.

- فردنان دي سوسير، دروس في الألسنية العامة، تعريب صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العربية للكتاب د ط، 1985.

- فندريس، اللغة، تر عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، تقديم فاطمة خليل، المركز القومي المترجمة القاهرة،2014.

- ميلكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، تر سعد عبد العزيز مصلوح، وفاء كامل فايز، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، 2000.

رابعا: المعاجم

- ابن فارس، مقايس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الجبل، ط1، 1991.

- ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1994.

- المنجد الاعدادي، دار المشرق، بيروت، ط4، د ت.

خامسا : الرسائل

- اليزيد بلعمش، الجمل التي لا محل لها من الإعراب ووظائفها الابلاغية، مذكرة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 1428،2007.

الفهرس

الفهرس

شكر وتقدير

الإهداء

مقدمة ..... ب، ت، ث

1- مفهوم الجملة العربية 06

1-1 لغة 06

1-2 في الاصطلاح 07

1- الكلام 08

2- الكلم 09

3- الكلمة 09

1- مفهوم الجملة عند العرب 10

1-1 الجملة عند القدامى 10

الاتجاه الأول 14

الاتجاه الثاني 14

1-2 الجملة عند المحدثين 14

2- مفهوم الجملة عند الغرب 20

1-2 مفهوم الجملة عند الغرب القدامى 21

2-2 الجملة عند المحدثين 23

1- الجملة الاسمية 27

1-1 مفهومها 27

1-2 أركانها 27

2- الجملة الفعلية 32

1-2 مفهومها 32

2-2 أركانها 32

تمهيد 37

1-1 مفهوم الإعراب 39

2-1 مفهوم الجمل التي لها محل من الإعراب 41

2-1 الجملة الواقعة خبرا 42

2-2 الجملة الواقعة حالا 49

2-3 الجملة الواقعة مفعولا به 52

2- 4 الجملة الواقعة مضاف إليه 55

2-5 الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم 58

2-6 الجملة الواقعة صفة 59

2-7 الجملة التي وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب 62

سورة الواقعة 66

1- مفهومها 66

2- سبب التسمية 67

3- موضوعها 68

4- فضل قراءتها 69

5- أغراض السورة 70

6- أسباب النزول 71

7- شرح بعض المفردات الصعبة 72

الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الواقعة 74

الخاتمة 100

قائمة المصادر والمراجع 103

فهرس الموضوعات 109

الملاحق

سورة الواقعة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

"إِذَ وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ(1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ(2)خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ(3)إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًا(4)وَبَسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا(5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا(6)وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاَثَةً(7)فَأَصْحَابُ المَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ(8) وأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ المَشْأَمَةِ(9)وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ(10)أُولَئِكَ المُقَرَّبُونَ(11)فِي جَنَاتِ النَعِيمِ(12)ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ(13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ(14)عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ(15)مُّتَكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ(16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ(17)بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ(18)لاَّ يُصَدَعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزِفُونَ(19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَا يَتَخَيَرُونَ(20)وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَا يَشْتَهُونَ(21)وَحُورُ عِينٌ(22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ(23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(24)لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ولاَ تَأْثِيمًا(25)إِلاَ قِيلاً سَلاَمًا سَلاَمًا(26)وَأَصْحَابُ اليَمِينِ مَا أَصْحَابُ اليَمِينِ(27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ(28) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ(29)وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ(30)وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ(31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ(32)لاَّ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ(33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ(34)إِنَا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً(35)فَجَعَلْنَاهُنَ أَبْكَارًا(36)عُرُبًا أَتْرَابًا(37) لِّأَصْحَابِ اليَمِينِ(38)ثُلَةٌ مَّنَ الأَوَّلِينَ(39)وَثُلَةٌ مِّنَ الآخِرِينَ(40)وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ(41)فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ(42)وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ(43)لاَّ بَارِدٍ وَلاَ كَرِيمٍ(44)إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ(45)وَكَانُوا يُصِرُونَ عَلَى الحِنثِ العَظِيمِ(46)وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ(47)أَوَآبَاؤُنَا الأَوَلُونَ(48)قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ(49)لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ(50)ثُمَّ إِنَكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ المُكَذِّبُونَ(51)لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُومٍ(52) فَمَالِئُونَ مِنْهَا البُطُونَ(53)فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الحَمِيمِ(54)فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ(55)هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الِّينِ(56)نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوِلاَ تُصَدِّقُونَ(57)أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ(58)أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ

الخَالِقُونَ(59)نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ المَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ(60)عَلَى أَنُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لاَ تَعْلَمُونَ(61)وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُونَ(62)أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ(63)أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ(64)لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ(65)إِنَّا لَمُغْرَمُونَ(66)بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ(67)أَرَأَيْتُمُ المَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ(68)أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ المُزْنِ أَمْ نَحْنُ المُنزِلُونَ(69)لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُونَ(70)أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ(71)أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ المُنشِئُونَ(72)نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ(73)فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ(74)فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ(75)وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ(76)إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ(77) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ(78)لاَّ يَمَسُهُ إِلاَّ المُطَهَّرُونَ(79)تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ العَالَمِينَ(80)أَفَبِهَذَا الحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ(81)وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ(82)فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ(83)وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ(84)وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لاَّ تُبْصِرُونَ(85)فَلَوْلاَ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ(86) تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ(87)فَأَمَا إِن كَانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ(88)فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ(89) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ

الْيَمِينِ(90)فَسَلاَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ(91)وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ(92)فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ(93)وَتَصْلِيَهُ جَحِيمٍ(94)إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ(95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ(96)"

صدق الله العظيم